

حصار متواصل لـ 3 منازل في قصرة.. ومستوطنون يقيمون «بؤرة» برام الله

عبد العظيم وادي أن قوات الاحتلال منعت المتضامنين من الوصول إلى المنازل، في وقت واصلت

مواطننا بينهم طفلان، مع استمرار منعهم من الحصول على احتياجاتهم الأساسية. ونقلت وكالة «وفا» عن رئيس بلدية قصرة

جنوب نابلس، أمس، في حين منعت قوات الاحتلال متضامنين من الوصول إلى العائلات المحاصرة، التي تضم نحو 15

محافظات/ فلسطين:
واصلت عصابات المستوطنين حصار ثلاثة منازل في منطقة رأس العين ببلدة قصرة



قوة كبيرة من جيش الاحتلال تقتحم أحد المنازل بمدينة نابلس في الضفة الغربية أمس (فلسطين)

تحذيرات من ضم الضفة مع نقل صلاحيات متعلقة بالمستوطنين لشرطة الاحتلال

3

إبادة رجال الإنقاذ

يوسف خليفة..
منقذ الأطفال الذي
دفنته (إسرائيل) في
مقبرة المُسعفين

5

من الميدان

كريم أبو عمشة..
20 ساعة من الزيف
في انتظار يد تنقذه

6

اقتصاد

خريجو غزة.. شهادات
معلّقة وبحث شاق
عن فرصة عمل

10

5 إصابات في غزة
وسط تواصل خروقات
الاحتلال لـ «وقف النار»

وفي وقت سابق، أعلن الإسعاف والطوارئ إصابة ثلاثة صيادين بنيران حربية إسرائيلية على ساحل مدينة غزة.
في السياق، أفادت مصادر صحفية بوقوع قصف مدفعي إسرائيلي على مناطق سيطرة الاحتلال شمال شرقي مدينة خان يونس.
وأشارت إلى إطلاق نار مكثف من آليات

غزة/ فلسطين:
أصيب خمسة مواطنين، بينهم ثلاثة صيادين في غزة أمس، مع تواصل خروقات جيش الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار.
وأفاد مجمع ناصر الطبي، بإصابة مواطنين جروح أحدهما خطيرة برصاص قوات الاحتلال خارج مناطق سيطرتها في خان يونس جنوب قطاع غزة.

2

5 إصابات في غزة وسط تواصل خروقات الاحتلال لـ "وقف النار"

غزة/ فلسطين:

أصيب خمسة مواطنين، بينهم ثلاثة صيادين في غزة أمس، مع تواصل خروقات جيش الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار.

وأفاد مجمع ناصر الطبي، بإصابة مواطنين جروح أحدهما خطيرة برصاص قوات الاحتلال خارج مناطق سيطرتها في خان يونس جنوب قطاع غزة.

وفي وقت سابق، أعلن الإسعاف والطوارئ إصابة ثلاثة صيادين بنيران زوارق حربية إسرائيلية على ساحل مدينة غزة.

في السياق، أفادت مصادر صحفية بوقوع قصف مدفعي إسرائيلي على مناطق سيطرة الاحتلال شمال شرقي مدينة خان يونس.

وأشارت إلى إطلاق نار مكثف من آليات الاحتلال

جنوبي مدينة خانيونس، بالتزامن مع تحقيق منخفض للطيران المسير والاستطلاع في أجواء المدينة. وأضافت أن قصفاً مدفعياً استهدف جنوبي حارة البردويل، جنوبي مواصي مدينة رفح. وذكرت المصادر أن آليات الاحتلال أطلقت نيراناً مكثفة شرقي مدينة غزة، فيما استهدف قصف مدفعي شرقي المدينة. ويواصل الاحتلال الإسرائيلي خروقاته في قطاع غزة، من خلال القصف وإطلاق النار، ما أسفر عن استشهاد 1260 مواطناً وإصابة 4154 آخرين منذ 10 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وأول من أمس، اغتالت قوات الاحتلال مدير شرطة محافظة غزة العقيد جمال أبو كميل في غارة جوية استهدفت مركبته جنوب غرب مدينة غزة.

هيئة إسلامية تدعو إلى تحرك عاجل لوقف انتهاكات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني

جدة/ فلسطين:

أدانت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان لمنظمة التعاون الإسلامي تصاعد أعمال العنف التي يرتكبها المستوطنون بحق المدنيين في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، ولا سيما في الضفة الغربية، بما فيها القدس، داعية إلى تحرك عاجل لوقف انتهاكات الاحتلال.

وأعربت الهيئة في بيان صدر عنها، أمس، عن بالغ قلقها إزاء التقارير التي تشير إلى نزوح أكثر من 3800 فلسطيني، نصفهم تقريباً من الأطفال، جراء أعمال عنف ارتكبتها المستوطنون وعمليات هدم وإخلاء قسري، بما يعكس نمطاً ممنهجاً من التهريب والاعتداء بهدف إجبار الفلسطينيين على ترك أراضيهم وتسهيل الاستيلاء عليها.

رغم قيود الاحتلال.. 70 ألف مصل يؤدون الجمعة في الأقصى

القدس المحتلة/ فلسطين:

أدى عشرات الآلاف من المواطنين أمس صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، وسط حصار مدينة القدس والإجراءات التعسفية والقيود على الوافدين للمسجد.

وذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، أن 70 ألف مصل أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.

وأفادت مصادر صحفية، بأن قوات الاحتلال انتشرت عند مداخل مدينة القدس وشوارعها وبوابات البلدة القديمة والمسجد، ومنعت العشرات من الشبان من الوصول إليه.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال نصبت السواتر الحديدية في شوارع المدينة وعند بوابات المسجد الأقصى، وأوقفت المصلين وحررت هوياتهم وفتشت

أغراضهم. وفي خطبة الجمعة، قال الشيخ خالد أبو جمعة "إن إحساس بالمسجد الأقصى ليس إحساساً عادياً كباقي المساجد، فهذه الأرض وصفها الحق تعالى بأنها أرض مباركة في كتابه العزيز، وفي مواقع عديدة". وأكد أنها مهد النبوات ومحط الرسالات وأرض الرباط والثبات وأرض المحشر والمنشر، مضيفاً: "هي أرض صلى فيها النبي محمد صلى الله عليه وسلم إماماً بالأنبياء، دلالة على القيادة الدينية للبشرية جمعاء". وتابع "بناء على هذه المكانة والقداسة نظر المسلمون إلى المسجد الأقصى من الصحابة والتابعين والخلفاء والأمراء والسلطين نظرة عز وفخر وإجلال وإكبار، فهو مزار شريف ومنزل مبارك وموقع مقدس كريم، فشدوا الرحال إليه وأحرموا منه للحج والعمرة".

محافظات/ فلسطين:

واصلت عصابات المستوطنين حصار ثلاثة منازل في منطقة رأس العين ببلدة قصرة جنوب نابلس، أمس، في حين منعت قوات الاحتلال متضامين من الوصول إلى العائلات المحاصرة، التي تضم نحو 15 مواطناً بينهم طفلان، مع استمرار منعهم من الحصول على احتياجاتهم الأساسية.

ونقلت وكالة "وفا" عن رئيس بلدية قصرة عبد العظيم وادي أن قوات الاحتلال منعت المتضامين من الوصول إلى المنازل، في وقت واصلت فيه عصابات المستوطنين حصار العائلات ومنع الوصول إليها وإدخال المساعدات والاحتياجات الأساسية. وأضاف أن قوات الاحتلال أجبرت متضامين إيطاليين تمكنوا من الوصول إلى المنازل قبل أيام على المغادرة بالقوة، عقب اعتداءات المستوطنين ومحاصرتهم المنطقة. وبدأ حصار المنازل مطلع الأسبوع الماضي، بإغلاق الطرق المؤدية إليها بالحجارة ونصب خيمة في محيطها، ومنع أفراد العائلات من الدخول والخروج واستقبال الزوار، إلى جانب قطع المياه والكهرباء عنها. وكانت عائلتا عبد السلام وأبو ريدة قد أطلقتا نداءً عاجلاً للتدخل من أجل فك الحصار، في ظل اعتداءات المستوطنين المتواصلة على المنطقة منذ أكثر من أربعة أشهر ومحاولاتهم إقامة بؤرة استيطانية فيها.

وفي اليوم السابق، اقتحمت قوات الاحتلال البلدة وأجبرت العائلات المحاصرة على إخلاء منازلها مؤقتاً، بحجة انتشار قواتها في المنطقة، إلا أن أفراد العائلات رفضوا المغادرة وانتقلوا إلى منزل ثالث، خشية أن تتحول السيطرة على المنازل إلى تمهيد للاستيلاء عليها.

بؤرة استيطانية

في سياق متصل، أقام مستوطنون، أمس، بؤرة استيطانية جديدة شرق رام الله. وأفادت مصادر محلية بأن مستوطنين نصبوا خيمة وشرعوا في إقامة بؤرة استيطانية على أراضي بلدتي سلواد ودير جرير شرق رام الله، بحماية قوات الاحتلال.



وأفادت المصادر بأن البؤرة الاستيطانية قريبة من مدخل قرية دير جرير، في حين أشارت بلدية سلواد إلى أنها البؤرة الخامسة التي تقام على أراضي البلدة.

تصعيد العدوان

في السياق، صعدت قوات الاحتلال عمليات الاقتحام والاعتقال في عدد من محافظات الضفة الغربية. ففي نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال أمس أربعة مواطنين، عقب اقتحام عدة أحياء من المدينة ومداومة منازل وتفتيشها والعبث بمحتوياتها. وفي الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال طفلاً من قرية الكوم جنوب غرب المحافظة، أثناء وجوده في إحدى ورش المركبات.

وفي منطقة البويرة شرق الخليل، هاجم مستوطنون منازل المواطنين بالحجارة، وأطلقوا الرصاص الحي باتجاهها، قبل أن تقتحم قوات الاحتلال المنطقة وتدهم المنازل وتحتجز عشرات الأهالي، بينهم مرضى وكبار في السن، لساعات.

وفي طولكرم، اعتقلت قوات الاحتلال مواطناً بعد مداومة منزله في ضاحية اكتابا، كما داهمت منازل ومنشآت تجارية في المنطقة وفتشتها.

وفي بلدة بلعا شرق طولكرم، داهمت قوات الاحتلال منزل صحفي، وفتشته واحتجزته وأجرت معه تحقيقاً ميدانياً.

كما شهدت مناطق أخرى عمليات اقتحام ودهم، إذ داهمت قوات الاحتلال منازل المواطنين في قرية المزعة الغربية شمال غرب رام الله، واقتحمت قرية دير أبو مشعل وسيرت آلياتها العسكرية في شوارعها. وفي القدس المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة حزما شمال شرق القدس، وأغلقت مداخلها، واعتقلت شاباً لم تعرف هويته حتى إعداد الخبر، وأطلقت قنابل الصوت والغاز السام تجاه المركبات والمواطنين.

وفي محافظة جنين، نفذ مستوطنون جولات استفزازية مستخدمين دراجات نارية كبيرة في مناطق رابا والزبادة وعرابة، وعلى الشارع الممتد من قرية حداد السياحية حتى شارع جنين-نابلس، ما أثار حالة من التوتر والقلق بين المواطنين.



لمتابعة أعداد
صحيفة فلسطين
امسح الباركود



لمتابعة موقع صحيفة
فلسطين على الإنترنت
امسح الباركود

رئيس التحرير
info@felesteen.ps
المدبر
edit@felesteen.ps
فكس : 2886127
البريد الإلكتروني
adv@felesteen.ps
فكس : 2886285

مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء

المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفتوح ضيق - برج الجوهرة - الطابق الثالث

00972597563838

1700900800
2885990

WWW.FELESTEEN.PS

فلسطين

فلسطين

فلسطين

فلسطين

فلسطين

فلسطين

فلسطين

فلسطين

فلسطين

فلسطين

فلسطين

فلسطين

فلسطين

فلسطين

فلسطين

تحذيرات من ضم الضفة مع نقل صلاحيات متعلقة بالمستوطنين لشرطة الاحتلال

الفلسطينيين.

البرغوثي: بدء الضم الفعلي بدوره، حذر الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي من تداعيات القرار، عاداً أن نقل صلاحيات ما يسمى "إنفاذ القانون والقضايا المدنية" في المستوطنات من جيش الاحتلال إلى الشرطة يمثل "بدء الضم الفعلي للضفة الغربية".

وقال البرغوثي في تصريح صحفي إن نقل الصلاحيات إلى شرطة الاحتلال، التي يديرها بن غفير، "يعني إطلاق يد الإرهابيين المستوطنين ضد الفلسطينيين دون حسيب أو رقيب".

وأضاف أن القرار يأتي في إطار "أخطر مؤامرة للتهجير والتطهير العرقي"، داعياً المؤسسات والقوى الفلسطينية والدول العربية والإسلامية وكل من يدعي الحرص على القانون الدولي إلى تحرك عاجل لوقف "الاستباحة الخطيرة الجارية للشعب الفلسطيني".

الجهاد: دمج المستوطنات بالداخل المحتل وقالت حركة الجهاد الإسلامي إن نقل صلاحيات ما يسمى إنفاذ القانون في القضايا المدنية في مستوطنات الضفة إلى شرطة الاحتلال يعني عملياً، "إلغاء الخط الأخضر إدارياً وقانونياً بالنسبة للمستوطنين"، ودمج المستوطنات بالداخل المحتل وتثبيت فعلي لضم الضفة وبسط سيطرة الاحتلال عليها.

وأضافت في تصريح صحفي أن القرار "يضر بعرض الحائط اتفاقية جنيف الرابعة والقرارات الأممية كافة"، وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم 2334، مشيرة إلى أنه يكشف أوهام الذين راهنوا على التسوية مع الاحتلال والذين روجوا للتطبيع معه بزعم حماية الحقوق الفلسطينية.

ودعت الحركة المحكمة الجنائية الدولية إلى التحرك لملاحقة وزير جيش الاحتلال، الذي اتهمته بمواصلة ارتكاب جرائم حرب وحرب إبادة ممنهجة في قطاع غزة والضفة الغربية وجنوبي لبنان، إلى جانب وزراء ومسؤولي الاحتلال الذين يحرضون على هذه السياسات.

وكان كاتس أعلن أمس أنه وجّه جيش الاحتلال بإعداد خطة لنقل صلاحيات ما سماه "إنفاذ القانون المدني" بحق المستوطنين في الضفة الغربية من الجيش إلى الشرطة.



ولفتت إلى أن نقل الصلاحيات، إذا شمل التدخل الفوري وإخلاء البؤر الحديثة وإغلاق المناطق ووقف التعديات، قد يضعف قدرة المنظومة القائمة على وقف البؤر في مراحل نشأتها وتحويلها إلى وقائع يصعب التراجع عنها.

ونبّهت الهيئة إلى أن أحداث بلدة قصرة جنوب نابلس تقدم مثالا على المخاطر المحتملة، في ظل تمكن مجموعات استيطانية من حصار منازل فلسطينية وإقامة بؤرة استيطانية بالقرب منها، مشيرة إلى أن وجود فراغ عملياتي بين جيش الاحتلال وشرطته قد يصب في مصلحة الجهة القادرة على فرض واقع جديد على الأرض خلال الساعات الأولى.

وقالت إن السيناريو الأرجح في المدى القريب هو نقل جزئي وتدرجي، تتولى بموجبه شرطة الاحتلال أو ما يسمى "حرس الحدود" التعامل مع المستوطنين، فيما يحتفظ جيش الاحتلال بمهامه.

وأكدت أن تحديد الأثر العملي للخطوة يتطلب معرفة تفاصيل الخطة التنفيذية، خاصة تعريف "القضايا المدنية" المشمولة بالنقل، وحدود الصلاحيات الجغرافية والشخصية، وطبيعة سلسلة القيادة والميزانية، وصلاحيات الشرطة في المناطق المصنفة "أ" و"ب"، ومصير صلاحيات جيش الاحتلال المتعلقة بالتدخل الأولي وإخلاء البؤر الحديثة.

ودعت الهيئة إلى تحرك دبلوماسي وقانوني دولي لمواجهة الخطوة، ومواصلة توثيق الوقائع التي تربط بين التغييرات في صلاحيات جيش وشرطة الاحتلال وبين الاعتداءات الاستيطانية وإقامة البؤر وتهجير

عسكري أو تشريع أو لوائح تنفيذية تحدد نطاق نقل الصلاحيات وآليات تطبيقه، مشيرة إلى أن ما صدر هو توجيه بإعداد خطة للنقل.

وبيّنت أن الجديد في الخطوة يتمثل في فصل المؤسسة التي تتولى إنفاذ القانون على المستوطنين، وليس إنشاء اختصاص جديد لشرطة الاحتلال، التي تعمل أصلاً في الضفة الغربية بموجب صلاحيات مفوضة من منظومة الحكم العسكري.

وأشارت إلى أن التوجيه يسعى إلى جعل "إنفاذ القانون" على المستوطنين "وظيفة مدنية إسرائيلية" كما داخل دولة الاحتلال، مبينة أن ذلك يستكمل نقل وظائف تتعلق بالأرض والتخطيط والإنفاذ من القيادة العسكرية إلى "مؤسسات مدنية إسرائيلية"، في وقت يبقى فيه الفلسطينيون خاضعين للحكم والقانون العسكريين.

وأضافت أن كاتس ربط توجيهه بما وصفه بإقامة 104 مستوطنات جديدة وشرعنة المزارع الاستيطانية، وبالزيادة المتوقعة في أعداد المستوطنين، موضحة أن التوجيه يتضمن إعداد خطة لنقل الصلاحيات وإنشاء قوة مخصصة ومنحها الصلاحيات والميزانيات اللازمة.

وحذرت الهيئة من أن الخطوة قد تؤدي إلى إضعاف الاستجابة الميدانية لاعتداءات المستوطنين، خاصة في حال انسحاب جنود الاحتلال من بعض مهام التدخل الأولي وعدم توفير استجابة شرطية فورية وفعالة، بما قد يمنح المستوطنين وقتاً إضافياً لإقامة البؤر الاستيطانية وتثبيتها على الأرض.

رام الله/ فلسطين:

حذرت أوساط فلسطينية أمس من تداعيات توجه الاحتلال إلى نقل صلاحيات تنفيذية في القضايا المتعلقة بالمستوطنين بالضفة الغربية المحتلة من جيش الاحتلال إلى شرطته، مؤكدة أن الخطوة تعزز السيطرة الإسرائيلية على الأرض وتمضي، نحو ضم الضفة إدارياً وقانونياً.

وقالت حركة المقاومة الإسلامية حماس، في تصريح صحفي، إن نقل هذه الصلاحيات يمثل "خطوة خطيرة على طريق فرض الضم الفعلي"، وتكريس السيطرة على الأراضي الفلسطينية المحتلة عبر فرض قوانين الاحتلال فيها، مشيرة إلى أن الخطوة تأتي في سياق سياسة حكومة الاحتلال الرامية إلى تعزيز الاستيطان وفرض وقائع جديدة في الضفة الغربية.

وأضافت أن نقل الصلاحيات إلى شرطة الاحتلال، الخاضعة لسلطة وزير ما يسمى الأمن القومي إيتامر بن غفير، لا يمكن فصله عن سياسة الحكومة الرامية إلى توفير الغطاء ومزيد من الحماية لاعتداءات المستوطنين وجرائمهم المتصاعدة بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم ومقدساتهم.

وحذرت الحركة من قرارات الاحتلال الرامية، إلى تغيير الوضع القانوني والسياسي للضفة الغربية المحتلة، وفرض مخططات الضم والتهويد، وتقويض حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته.

ودعت الدول العربية والإسلامية، وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي إلى تحرك سياسي ودبلوماسي عاجل لمواجهة مخططات الضم والاستيطان والضغط لوقف هذه الإجراءات، كما طالبت المجتمع الدولي والأمم المتحدة باتخاذ خطوات عملية لوقفها ومحاسبة (إسرائيل) على انتهاكاتها، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

هيئة مقاومة الجدار: خطوة في مسار الضم وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إن توجيه وزير جيش الاحتلال يسرائيل كاتس للجيش بإعداد خطة لنقل صلاحيات ما يسمى "إنفاذ ما يسمى القانون في القضايا المدنية المتعلقة بالمستوطنين" إلى شرطة الاحتلال يمثل "حلقة متقدمة في مسار الضم الإداري والقانوني المتدرج" للأرض الفلسطينية المحتلة. وأوضحته الهيئة، في تقرير لها، أن التوجيه لم يدخل حيز التنفيذ بعد، إذ لم يصدر حتى الآن أمر

دولة فلسطين

السلطة القضائية

المجلس الأعلى للقضاء الشرعي

محكمة غزة الشرعية الابتدائية

إعلان خصوم بالنشر المستبدل

المدعى عليه / نصر بن جواد بن نمر هنية من غزة والمقيم حالياً في جمهورية مصر العربية مجهول محل الإقامة ويحمل هوية رقم (802661546)، نعلمك بأن زوجتك المدعية/ سها بنت حامد بن حسن المبيض من غزة وسكانها، قد تقدمت لدى محكمة غزة الشرعية دعوى وموضوعها ((نفقة بنت)) في القضية رقم 2026/184 وقد تقرر النظر في هذه الدعوى يوم الأربعاء الموافق 2026/9/23 الساعة التاسعة صباحاً وإذا لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلًا عنك، أو تعتذر معذرة مشروعة، سيجري بحقك الاجراء القانوني حسب القانون، وبهذا صار تبليغك حسب الأصول.

تحريراً في 30/ صفر /1448هـجري الموافق 2026/8/13م

قاضي محكمة غزة الشرعية

القاضي الشيخ/ محمود جمعة الكردي

دولة فلسطين

السلطة القضائية

المجلس الأعلى للقضاء الشرعي

محكمة رفح الشرعية الابتدائية

الموضوع/ مذكرة تبليغ قرار استثنائي

إلى المستأنف ضده/ علي أحمد حسن النجار من خان يونس وسكانها سابقاً وحالياً في جمهورية مصر العربية ومجهول محل الإقامة فيها الآن، لقد عادت القضية أساس ابتدائي رقم 2026/123 وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) والمتكونة بينك وبين / نوال جهاد شاكر عبد الحافظ المشهورة في عقد الزواج الغنام من السوافير وسكان دير البلح حالياً من مقام محكمة الاستئناف الشرعية مصدقة بموجب القرار الاستثنائي أساس رقم (174) المؤرخ في 2026/8/10م ، وأن لك الحق في الطعن أمام مقام المحكمة العليا الشرعية خلال عشرين يوماً من تاريخ تبليغ بالقرار ، لذلك جرى تبليغك حسب الأصول وحرر بتاريخ 2026/8/13م.

رئيس محكمة رفح الشرعية

الشيخ الدكتور/ أيمن خميس حماد

دولة فلسطين

السلطة القضائية

المجلس الأعلى للقضاء الشرعي

محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية

إعلان صادر عن محكمة الشجاعة الشرعية

إلى المدعى عليه/ جميل سميح محمد أبو دية من غزة وسكان هولندا ومجهول محل الإقامة فيها ، يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الأربعاء الموافق 2026/09/16م الساعة التاسعة صباحاً وذلك لمحاولة الصلح بينك وبين زوجتك في القضية أساس 2026/ 187 وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) المرفوعة عليك من قبل زوجتك المدعية/ مي أيمن يونس صبيح المشهورة أبو دية، وإن لم تحضر في الوقت المعين المحاولة الصلح أو ترسل وكيلًا عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة سيجري بحقك المقتضى الشرعي، لذا صار تبليغك حسب الأصول. وحرر في 2026/8/12م.

قاضي محكمة الشجاعة الشرعية

القاضي / محمود خليل الحليمي

من تحت النار والركام.. شرطة غزة تواصل أداء واجبها الوطني



محمد حجازي

شرطة غزة تتحدى الإبادة

تتوالى فصول المأساة والإجرام في قطاع غزة، لتكشف يوماً بعد يوم عن استراتيجية الاحتلال الممنهجة الرامية إلى تفكيك مقومات الحياة المدنية وهدم البنية الاجتماعية والبشرية للقطاع. ولم يكن استهداف الكوادر الأمنية والشرطية بمعزل عن هذا المخطط، بل جاء متوافقاً مع سلسلة من الاغتيالات والاعتداءات المتكررة التي تطال كل من يحمل على عاتقه مسؤولية تنظيم حياة المواطنين وحماية النسيج الاجتماعي. وكان آخر هذه الجوانب المؤلمة اغتيال محافظ الشرطة في غزة العقيد جمال أبو كميل، في جريمة جديدة تثبت زيف الادعاءات الإعلامية والحديث المزعم عن تهدة لمدة أسبوعين. فهذه "التهدة المزعومة" لم تكن سوى غطاء لجرائم غادرة ترتكب في الظلام والعلن على حد سواء، وتستهدف قادة ميدانيين ووطنيين هم صمام الأمان في مواجهة الفوضى وحفظ السلم الأهلي، لا سيما في ظل ظروف إنسانية وأمنية بالغة التعقيد والخطورة.

لقد مر على قطاع غزة قرابة الثلاثة أعوام من الحرب المدمرة، وهي مدة كفيلة وفقاً لكل الحسابات العسكرية والمنطقية البحتة بأن تنهي أي جهاز شرطي أو أممي، خصوصاً في ظل واقع كارثي يفقر لأدنى مقومات البقاء، فأبناء جهاز الشرطة لم يتلقوا روايتهم بانتظام منذ سنوات طويلة، ويعيشون وأسرهم تحت وطأة النزوح والقصف والجوع والدمار الشامل. ورغم كل هذه الظروف القاسية التي تفوق طاقة البشر، لا يزال عناصر وضباط الشرطة الفلسطينية يرتدون بزاتهم الرسمية أو ما تيسر منها ويقفون على مفترق الطرق وفي الأسواق ومراكز الإيواء والمخيمات لخدمة المواطنين وحماية الجبهة الداخلية. إن هذا الصمود ليس مجرد أداء وظيفي تقليدي، بل هو عقيدة وطنية راسخة وإيمان مطلق بأن حماية المواطن الفلسطيني وحفظ أمنه هي جزء لا يتجزأ من معركة البقاء والصمود على هذه الأرض.

إن الاحتلال يدرك تماماً أن غياب الشرطة يعني الفوضى والفلتان، ولذلك يتعمد استهداف كوادرها بشكل ممنهج، في محاولة يائسة لضرب الحاضنة الشعبية وتقويض النسيج الاجتماعي من الداخل. فالعقيد جمال أبو كميل ومن قبله مئات من الشهداء من أبناء الأجهزة الأمنية والشرطية، قضاوا وهم يؤدون واجبهم الإنساني والوطني في تنظيم حركة المرور، وتأمين المساعدات الشحيحة، ومنع احتكار السلع، وحماية الممتلكات العامة والخاصة.

إن هذه الدماء الزكية التي تسفك على أيدي الاحتلال تؤكد مجدداً أن شرطة غزة ليست مجرد تشكيل أمني طارئ، بل هي جزء أصيل من نبض الشارع الفلسطيني. وما دام هؤلاء الأبطال يواصلون أداء رسالتهم بلا مقابل مادي وبلا إمكانيات، فإنهم يكتبون بدمائهم وصمودهم ملحمة وطنية خالدة تقش كل مخططات التهجير والانهيار المجتمعي.

إن الواجب الوطني والإنساني يحتم على الجميع إدانة هذه الجرائم المستمرة بحق قادة وكوادر الشرطة الفلسطينية في غزة، وتسليط الضوء على بطولاتهم الصامته التي تبقي شمعة الأمل مضاءة وسط ظلام الحرب الدامس.

غزة/ محمد حجازي:

في مشهد يعكس الثبات والصمود، يسطر ضباط وعناصر جهاز الشرطة في قطاع غزة ملاحم يومية من التحدي والإصرار. ففي الوقت الذي تتعرض فيه المنظومة الأمنية والخدماتية لحملة إبادة واستهداف ممنهج من قبل قوات الاحتلال، يخرج رجال الأمن من تحت ركام الميدان ليؤكدوا أن دماء قادتهم وزملائهم الشهداء هي وقود إضافي لمواصلة الواجب الوطني الإنساني في حفظ الجبهة الداخلية، وحماية المواطنين، وقطع الطريق على مخططات الفوضى والفلتان التي يسعى الاحتلال لفرضها بالقوة والنار.

يأتي هذا الصمود الأسطوري وسط أجواء من الحزن والفخر في آن واحد، عقب ارتقاء مدير شرطة محافظة غزة، العقيد جمال أبو كميل، شهيداً أول من أمس، في جريمة اغتيال استهدفت سيارته في منطقة الشيخ عجلين غرب مدينة غزة.

ولم يكن استشهاد العقيد أبو كميل حدثاً عابراً في الذاكرة الأمنية والوطنية للقطاع، بل شكل صدمة موجعة لكل من عرفه، غير أنه قوبل برد فعل ميداني حاسم من رفاق دربه في جهاز الشرطة الذين تعاهدوا على ألا تزيدهم هذه الدماء إلا صلابة وتمسكاً بأهدافهم المؤسسية والوطنية في خدمة أبناء الشعب الفلسطيني.

إصرار لا يلين

وفي ظل الميدان المشتعل، يجسد الضابط "م.ح" (45 عاماً)، حالة الصمود الجمعي لرجال الأمن، مؤكداً بحزم وثبات أنه مستمر في أداء عمله الميداني والإداري رغم ملاحقة الاحتلال واستهدافه المباشر للكوادر الشرطية. ويقول لصحيفة "فلسطين": "إن استشهاد القائد ومدير الشرطة

جمال أبو كميل لن يكون إلا دافعا إضافيا لتعزيز العمل الأمني ورفع وتيرته، فرسالتنا واضحة ومستمرة في خدمة أبناء شعبنا المرابط تحت كل الظروف، ولن نسمح للمحتل بأن يحقق أهدافه الخبيثة في تعطيل حياة الناس".

من جهته، يوضح الشرطي "و.ق" (33 عاماً) أن الواجب الأساسي الملقى على عاتقهم يتمثل في حفظ الأمن والاستقرار وتوفير الحد الأدنى من الطمأنينة للمواطنين في شوارع غزة المدمرة. وفي نبرة تحمل مطالبة حقوقية واضحة، يدعو الهيئات الدولية إلى ملاحقة ومحاسبة الاحتلال على جرائمه المتواصلة بحق الكوادر والأجهزة الشرطية التي لا شأن لها سوى حماية الجبهة الداخلية وتأمين المجتمع.

ويشدد في حديثه لصحيفة "فلسطين"، أن واجب الشرطة حماية المواطنين والحفاظ على الممتلكات العامة وتطبيق القانون وعدم السماح بنشر الفوضى والفلتان.

وفي السياق يؤكد النقيب "م.ر" (38 عاماً)، أن استهداف الكوادر القيادية لن يؤدي إلا إلى رصف الصفوف ومضاعفة الجهود الميدانية لضمان استمرار العمليات

الشرطية دون توقف.

ويشير في حديثه لصحيفة "فلسطين"، إلى أن غرفة العمليات لم تتوقف عن أداء مهامها حتى في أقسى لحظات التصعيد والقصف العنيف، مضيفاً: "إننا نعمل في ظروف معقدة للغاية، حيث دمر الاحتلال معظم المقار والبنى التحتية، لكن إرادة رجال الشرطة تنطلق من عقيدة وطنية خالصة بأن حماية المواطن خط أحمر لا يمكن التنازل عنه أو السماح بالتفريط فيه تحت أي ظرف من الظروف".

مخطط الفراغ والفوضى بدوره، يبين الملازم "م.ح" (33 عاماً) خطورة المخطط الإسرائيلي وراء هذه الاغتيالات المتكررة، مؤكداً أن الاحتلال يعتمد استهداف أفراد وقادة الشرطة لإحداث فراغ أمني مدمر بغرض نشر الفوضى والفلتان وتفكيك النسيج الاجتماعي.

ويشدد قائلاً: "لن نسمح للاحتلال وأعدائه بتحقيق هذه الغايات الدينية، فنحن جاهزون للبذل والتضحية متسلحين بإرادة شعبنا، ورغم قسوة التحديات والظروف المعيشية المتمثلة في عدم صرف رواتبنا لفترات طويلة، إلا أن الانتماء للوطن يظل البوصلة التي لا تضل طريقها".

من جانبه، يشير النقيب "إ.ب" (44

عاماً)، إلى أن الدور الشرطي يتمثل في حماية المواطنين وتحقيق الأمن والاستقرار وتطبيق القانون. ويقول: "إن استشهاد القادة يعمق في نفوسنا حجم المسؤولية الملقة على عاتقنا، فنحن لا نمثل جهازاً أمنياً تقليدياً فحسب، بل نحن حاضنة اجتماعية وخدمية تلامس حياة الناس مباشرة، ودماء الشهداء من الكوادر ستظل منارة تضيء لنا طريق البذل والعطاء حتى ينكشف هذا الغمام".

وفي السياق ذاته، يرى الرائد "م.ش"، أن استشهاد العقيد جمال أبو كميل، ومن قبله كوكبة واسعة من ضباط وأفراد الجهاز، ليس سوى "ضريبة النصر والتحرير"، مجدداً التذكير بأن جهاز الشرطة هو جهاز مدني يحكم القانون الدولي والإنساني، ويجب توفير الحصانة له لا تحويله إلى بنك أهداف مشروع. وهو ما يؤكد زميله الضابط "م.د"، الذي يختتم بالقول: "إن خدمة أبناء شعبنا في هذه المرحلة التاريخية العصيبة باتت فريضة وطنية ودينية وأخلاقية، والاحتلال يعتمد استهداف الكوادر الإدارية والأمنية لضرب مقومات الصمود، لكن هبهات أن يفلحوا في كسر إرادة شعب الأحرار رغم شح الإمكانيات".

شرطة غزة.. في الميدان

- استمرار العمل: تواصل الشرطة أداء مهامها الميدانية والإدارية بالرغم من الاستهداف والقصف.
- حفظ الأمن: تواصل ضبط الأمن والاستقرار والحد من الفوضى والفلتان.
- حماية المواطنين: تعمل على حماية المواطنين والممتلكات العامة في المناطق التي تنتشر فيها.
- بالرغم من الدمار: يواصل أفراد الشرطة مهامهم بالرغم من تدمير المقار والبنى التحتية الشرطية.
- غرف العمليات: تستمر في متابعة المهام الأمنية وتنظيم العمل الميداني.
- تحديات قاسية: يعمل أفراد الشرطة بالرغم من نقص الإمكانيات وتأخر صرف الرواتب وصعوبة الظروف المعيشية.

وقصص ميدانية، ترصد صفحة إبادة لشهر أغسطس/ آب 2026،
تضحيات رجال الإنقاذ الذين واصلوا أداء واجبهم تحت القصف،
وبين المباني المدمرة، وفي ظروف شديدة القسوة، حتى صاروا
خط الدفاع الأول في مواجهة الموت، وحبل النجاة الأخير لعشرات
آلاف المدنيين.

تسلّط صحيفة «فلسطين» الضوء على الدور الإنساني الذي
أدّاه كوادير وضباط وفرادى الدفاع المدني في قطاع غزة خلال
حرب الإبادة، وهم يخوضون سباقًا مع الوقت بمعدات بسيطة
لانتشال الجرحى وإنقاذ المحاصرين من تحت الأنقاض، رغم
المخاطر الجسيمة التي أحاطت بمهامهم. ومن خلال شهادات

يوسف خليفة.. منقذ الأطفال الذي دفنته (إسرائيل) في مقبرة المُسعفين

خان يونس/ ربيع أبو نقيرة:

لم يكن يوسف خليفة يعرف حين كان يروي تفاصيل أصعب
المشاهد التي عاشها خلال عمله مسعفاً في الدفاع المدني
الفلسطيني، أن حديثه عن الموت سيصبح بعد أشهر شهادة
من الذاكرة على واحدة من أبشع الجرائم التي طالت فرق
الإنقاذ والإسعاف في قطاع غزة.

كان يتحدث بهدوء عن الأطفال الذين حملهم بين ذراعيه،
والبيوت التي تحولت بفعل القصف إلى أكوام من الركام، وعن
أجساد انتشلها من تحت الأنقاض، في حين كان يحاول أن
يفصل بين واجبه المهني وما تركه تلك المشاهد في داخله.
لكن في 23 مارس/ آذار 2025، توقفت رحلة يوسف
عند مشهد آخر؛ لم يعد فيه مسعفاً يحمل المصابين إلى
المستشفى، بل أصبح واحداً من الذين ينتظرون من يأتي
لانتشال جثمانه. يوسف، البالغ (41 عاماً)، التحق بجهاز
الدفاع المدني عام 2009، وعمل ضابط إسعاف طوال سنوات
خدمته، وهو لاجئ من بلدة بينا المهجرة عام 1948، ومتزوج
وأب لخمس بنات: فاطمة الزهراء، ولين، وأرجوان، وريثال،
وأسيل.

لم يكن ينظر إلى عمله باعتباره وظيفة تؤمّن له مصدر رزق،
كما يقول زميله أحمد رضوان، بل كان يراه رسالة إنسانية سعى
إليها حتى حصل عليها، ثم واصل تطوير نفسه من أجلها،
فالتحق بدورات متخصصة في الإسعاف والطوارئ، وحصل
على دبلوم مهني في الإسعاف الأولي والطوارئ من الكلية
الجامعية للعلوم التطبيقية.

كان يوسف يقول عن مهنته: "عملي صعب جداً ويحتاج إلى
الإخلاص والتفاني والأمانة"، مستنداً في رؤيته لواجبه إلى قوله
تعالى: "ومن أحيائها فكأنما أحيأ الناس جميعاً".

إنقاذ الناجي الوحيد

في مقابلة سابقة أجرتها معه صحيفة "فلسطين" خلال الحرب،
كان يوسف يستعيد أكثر المشاهد قسوة في عمله، لم يكن
بحاجة إلى كثير من التفكير عندما سُئل عن المواقف التي
بقيت عالقة في ذاكرته؛ فمعظم ما كان يراه في الميدان كان
مرتبطاً بالأطفال.

قال: إن "أغلب الإصابات التي تعامل معها كانت لأطفال، وإن
من بين المشاهد التي لم يستطع نسيانها قصة الطفل هاني
قشطة، الذي كان يبلغ ستة أشهر فقط عندما استُهدف منزل
عائلته".

كان هاني الناجي الوحيد من المنزل، بحسب رواية يوسف
آنذاك، لكنه وصل إلى لحظاته الأخيرة.

حملة يوسف إلى سيارة الإسعاف، وبدأ بمحاولة إنعاش
قلبه ورتبته طوال الطريق إلى مستشفى النجار، ظل يقاوم
الموت بكل ما يملك من خبرة وإصرار، لكن الطفل وصل إلى
المستشفى في حالة حرجة، ولم يتمكن الأطباء من إنقاذه.

"شعور صعب جداً.. صعب"، قال يوسف عندما سأله عن
إحساسه في تلك اللحظة.

كان يعرف أن الموت أصبح جزءاً من يوميات عمله، لكنه لم
يستطع أن يتعامل معه كأمر عادي، خصوصاً عندما يتعلق
الأمر بالأطفال.

كان يقول: إن أصعب ما يمكن أن يراه المسعف هو منزل كان
قائماً قبل دقائق، ثم تحول بفعل القصف إلى كومة من الركام،
بينما يبقى عليه أن يبحث بين الحجارة عن يمكن إنقاذه.
وتحدث عن أطفال قد تقدفهم قوة الانفجار عشرات أو مئات



الأمتار بعيداً عن منازلهم، ثم يصل المسعفون إليهم ليجدوا
في أجسادهم بقايا حياة يحاولون التثبيت بها.

وكان "الكيس الأبيض"، كما وصفه يوسف، واحداً من أكثر
المشاهد مأساوية في عمله.

قال: إن الناس عندما يرون المسعفين يحملون كيساً أبيض
يعتقدون أحياناً أنه يحتوي جثمان شخص واحد، لكن الكيس
قد يحتوي أشلاء أربعة أو خمسة أشخاص، جمعت من موقع
قصف واحد.

كان يوسف يتحدث عن هذه التفاصيل دون أن يخفي ثقلها
النفسي، وعن كبار السن الذين يجدهم المسعفون محاصرين
داخل منازلهم بعد اشتعالها، وعن النساء والأطفال والجرحى
الذين تركتهم الحرب خلفها.

احتضن الأطفال

بالنسبة إلى زميله أحمد رضوان، لم تكن شخصية يوسف
تختصر في مهارته كمسعف.

يقول رضوان: إنهما تقاسما ساعات العمل، وإن ما جمعهما
لم يكن العمل وحده، بل الحالة الإنسانية والواجب الأخلاقي
والوطني.

يتذكره باعتباره رجلاً خلوفاً وأميناً وصادقاً، طيب القلب
ومعطاء، يحب مساعدة الناس، ولا يتأخر عن تلبية نداءات
الاستغاثة، سواء كان ذلك خلال ساعات عمله أو خارجها.

ويقول: إن يوسف كان يحب العمل بروح الفريق، ولم يحصر
نفسه في مهمة الإسعاف وحدها، بل شارك مع أقسام الإنقاذ
والإطفاء، وكان حاضراً حيث يحتاجه الناس.

لكن صورة واحدة بقيت الأكثر حضوراً في ذاكرة رضوان، كانت
بعد قصف منزل عائلة الغول في حي تل السلطان في مدينة
رفح.

كانت فرق الإنقاذ قد أخرجت أطفالاً من تحت الركام، وبينما
كان الجميع يحاول التعامل مع المشهد، حمل يوسف طفلين
واحتضنهما كما يحتضن الأب أبناءه.

كان رضوان يحمل الكاميرا في تلك اللحظة، لكنه لم يتمالك
نفسه.

يقول: إنه شعر بتأثر شديد ودعمت عيناه، فوضع الكاميرا
جانباً واتجه لمساعدة يوسف، قبل أن يعود لاحقاً لتوثيق
المشهد، حتى لا يخفي من ذاكرته وذاكرته هاتفه.

منقذون في قافلة الموت

فجر 23 مارس/ آذار 2025، كان يوسف ضمن طواقم الطوارئ
التي تحركت في منطقة تل السلطان، غرب مدينة رفح، في
مهمة إنسانية لانتشال شهداء وإسعاف مصابين.

كانت القافلة تضم أربع سيارات إسعاف تابعة للهلال الأحمر
الفلسطيني، وسيارتين للدفاع المدني، ومركبة تابعة لوكالة
الغوث "أونروا"، لكن المهمة تحولت إلى مجزرة. تعرضت
القافلة لإطلاق نار إسرائيلي، ما أدى إلى مقتل مسعفين
واعتقال الناجي منذر عابد، الذي قال لاحقاً إنه تعرض
للاحتجاز والتعذيب قبل الإفراج عنه.

وحين حاولت طواقم أخرى الوصول إلى المكان وانتشال
زملائهم، تجدد إطلاق النار، وانقطع الاتصال بعدد من أفراد
الطواقم، في حين فقدت سيارات إسعاف أخرى، وبقي مصير
يوسف وزملائه مجهولاً لأيام.

وتعثرت محاولات الوصول إليهم بسبب استمرار إطلاق النار،
حتى تمكن فريق تابع للأمم المتحدة من الوصول إلى المنطقة
في 27 مارس، ليعثر على مركبات الطوارئ مدمرة ومدفونة
جزئياً تحت الركام، وفي اليوم التالي عثر الدفاع المدني على
جثمان أحد عناصره قرب مركبته المحترقة.

وفي 30 مارس، كُشف عن مقبرة جماعية ضمت جثامين 14
من عمال الإسعاف والدفاع المدني، إضافة إلى موظف أممي،
قبل أن تُستكمل عمليات انتشال الضحايا.

كان يوسف واحداً من خمسة عناصر في جهاز الدفاع المدني
الذين قتلهم جيش الاحتلال الإسرائيلي في المجزرة. وتحدثت
اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن العثور على جثامين 15
شخصاً بينهم ثمانية من الهلال الأحمر وخمسة من الدفاع
المدني وموظف من وكالة "أونروا". لاحقاً، ظهرت أدلة مصورة
من هاتف أحد المسعفين، وأظهرت المركبات وهي تحمل
علامات الإسعاف وأضواء الطوارئ، فيما أظهرت التحقيقات
الصحفية تفاصيل عن إطلاق النار على القافلة، كما أقر جيش
الاحتلال الإسرائيلي لاحقاً بوقوع "أخطاء ميدانية" في الحادثة،
بعد أن كان قد قدم روايات مختلفة حول ملاسباتها.

أب لن يعود

في بيت يوسف، لم يعد هناك مسعف يعود بعد انتهاء
المنوبة، ولا أب يحمل معه ضحكات الميدان وقصصه.

هناك خمس بنات فقدن والدهن: فاطمة الزهراء ذات الخمسة
عشر عاماً، ولين ذات الثالثة عشرة، وأرجوان ذات الحادية
عشرة، وريثال سبعة أعوام، وأسيل التي لم تكن قد تجاوزت
ثلاث سنوات ونصف.

ويقول رضوان: إن "أكثر ما يتذكره الناس عندما يذكرون
يوسف هو ضحكته البشوشة، كان ليناً في تعامله مع الجميع،
بلا خصومات أو خلافات، ومحبواً بين زملائه وكل من عرفه".

كان يقول: إن قدوته الرسول محمد صلى الله عليه وسلم،
ولذلك كان يسعى إلى أن تكون أخلاقه انعكاساً لما يؤمن به.
رحل يوسف، لكن صورته بقيت؛ مسعفاً يحمل طفلاً من تحت
الركام، وأباً يحتضن طفلاً غريباً كما لو كان واحداً من بناته.

وقبل أن يصبح هو نفسه جثماناً في مقبرة جماعية، كان يوسف
قد اختار موقعه في هذه الحرب منذ اليوم الأول: بين الناس،
في أكثر الأماكن خطراً، حيث يهرب الآخرون من الموت، كان
هو ورفاقه يذهبون إليه لإنقاذ من بقي حياً، إلى أن أصبح أحد
ضحايا الإبادة.

يوسف خليفة

ومقبرة المسعفين

يوسف خليفة (41 عاماً).

ضابط إسعاف في الدفاع المدني
الفلسطيني.

التحق في بالجهاز عام 2009.

كرّس سنوات عمله لإنقاذ المصابين

وانتशल العالقين من تحت

الأنقاض.

أنقذ الأطفال.. وحملهم كأبنائه:

من أصعب ذكرياته إنقاذ الرضيع
هاني قشطة.

الناجي الوحيد من قصف منزل

عائلته، لكنه توفي متأثراً بإصاباته.

الإصابات التي تعامل معها غاليبتها
من الأطفال.

زميله أحمد رضوان يتذكره وهو

يحمل طفلين أخرجاً من تحت

أنقاض منزل مقصوف في رفح؛

«احتضنهما كما لو كانا من أبنائه».

قافلة الموت:

23 مارس تحرك يوسف ضمن

طواقم الإسعاف والدفاع المدني

إلى تل السلطان.

المهمة؛ إنقاذ مصابين وانتشل

ضحايا.

ضمت القافلة 4 سيارات إسعاف

للhلال الأحمر.

وسيأتي دفاع مدني ومركبة لوكالة

«أونروا».

تعرضت القافلة لإطلاق نار.

وقُتل عدد من أفراد الطواقم،

بينما بقي مصير يوسف وزملائه

مجهولاً لأيام.

اكتشاف المجزرة:

بعد أيام كشف عن مقبرة جماعية.

ضمت جثامين 14 من عمال

الإسعاف والدفاع المدني.

إضافة إلى موظف أممي.

كان يوسف واحداً من 5 عناصر

في الدفاع المدني استشهدوا في

المجزرة.

أب لن يعود:

ترك يوسف خلفه خمس بنات:

فاطمة الزهراء، لين، أرجوان، ريثال،

وأسيل.

يقول زملاؤه: إن أكثر ما بقي في

ذاكرتهم، ضحكته وطيبته وحرصه

على مساعدة الآخرين.

رحل يوسف بعدما أمضى سنوات

ينقذ الآخرين، تاركاً خلفه صورة

مسعف حمل الأطفال من تحت

الركام، وأباً ينتظر أطفاله عودته،

لكنه لن يعود.



كريم أبو عمشة.. 20 ساعة من الزيف في انتظار يد تنقذه

غزة / هدى الدلو:

في مدرسة تحولت إلى مأوى للنازحين في غزة، يقضي كريم أبو عمشة، البالغ من العمر 28 عامًا، أيامه ولياليه على سرير مؤقت، محاطًا بأوجاع لا تهدأ واحتياجات لم يعد قادرًا على تلبيتها بنفسه.

فقد أصبح عاجزًا عن العمل، وعاجزًا عن الاعتماد على نفسه في كثير من تفاصيل حياته اليومية. يصمت قليلًا، ثم يقول: "ما بحس بالوجع إلا صاحبه. أنا كنت أطلع على شغلي وأرجع لأطفالي، اليوم أنا محتاج لحدا يساعدني حتى في أبسط الأشياء".

ولا يقتصر احتياجه على العملية الجراحية؛ فكريم بحاجة مستمرة إلى جلسات العلاج الطبيعي للحفاظ على قدميه من التيبس ومساعدته على إبقاء ما تبقى من قدرته الحركية، حاول الاستعانة بأخصائي علاج طبيعي، وتمكن من تلقي عدة جلسات، لكنه اضطر إلى التوقف بعدما عجز عن دفع تكاليف العلاج.

كما يحتاج باستمرار إلى أكياس البول والحفاضات الطبية والمسكنات، وهي احتياجات يومية بات توفيرها عبئًا إضافيًا على عائلته.

وفي المدرسة التي نزع إليها، لا يجد كريم مكانًا ملائمًا لحالته الصحية، يعيش بالقرب من دورات المياه، وسط روائح الصرف الصحي والبعوض والحشرات، فيما يواجه الليل بألم يمنعه من النوم. ويكمل: "أنا لا أطلب حياة مرفهة، أريد فقط أن أتعالج، وأن أستطيع الجلوس أو الحركة دون هذا الألم، وأن أعود قادرًا على خدمة أطفالي بدل أن أصبح عبئًا عليهم".

وبينما يمضي الوقت، يكرر كريم أن ما يحتاجه اليوم ليس سوى فرصة للعلاج؛ فرصة تعيد إليه بعضًا من قدرته على الاعتماد على نفسه، وتمنحه إمكانية العودة إلى أطفاله لا كأب ينتظر من يمد له يد العون، بل كأب يستطيع أن يقف إلى جانبهم من جديد.

"مالك طولت عليا.."

مرت الساعات ثقيلة، حتى بلغ بقاءه في المكان نحو عشرين ساعة، لم يكن يملك سوى الانتظار، فيما كان جسده يزداد إنهاكًا من الزيف والألم.

مع حلول السابعة صباحًا، وصل شقيقه برفقة والده إلى المكان، ولم يصدقا أن كريم ما زال حيًا، كانا يعتقدان أنه فارق الحياة منذ ساعات، لكن كريم فتح عينيه وقال لشقيقه: "مالك طولت علي؟"

حمله شقيقه ووالده، ونقلاه إلى مستشفى الشفاء، حيث خضع لفحوص وتصوير مقطعي أظهر حجم الضرر الذي أحدثته الرصاصة.

كانت للرصاصة فتحة دخول وخروج، لكنها تركت خلفها إصابة بالغة في العمود الفقري، إذ تسببت بكسر في إحدى فقرات الظهر وتفتت عظمي، إلى جانب أضرار في النخاع الشوكي وضغط على الخلايا العصبية.

ومنذ ذلك اليوم، يعيش كريم على أمل إجراء عملية جراحية عاجلة، إذ يؤكد أن الأطباء أخبروه بأن استمرار التأخير قد يؤدي إلى تفاقم الأضرار.

وبعد نحو شهرين من الإصابة، حصل على تحويلة طبية للعلاج، لكنه ما زال ينتظر، من دون أن تصله الموافقة التي تمكنه من استكمال علاجه خارج القطاع. ويتابع حديثه: "أنا أنتظر منذ ذلك الوقت، وكل يوم يمر أشعر أن إصابتي تزداد سوءًا، العملية بالنسبة لي ليست رفاهية، أنا بحاجة إليها حتى لا أخسر المزيد من قدرتي على الحركة".

"ما بحس بالوجع إلا صاحبه"

قبل الإصابة، كان كريم عاملًا بسيطًا يعمل بأجر زهيد، لكنه كان يرى في ذلك العمل وسيلة لحماية أطفاله الأربعة وتأمين احتياجاتهم الأساسية، أما اليوم،

بالقرب منه دورات المياه، وتتصاعد روائح الصرف الصحي، فيما يحاصر البعوض والحشرات المكان الذي أصبح منزلًا قسريًا له ولعائلته.

لكن أكثر ما يؤلمه ليس فقط مكان إقامته، بل ذلك اليوم الذي خرج فيه بحثًا عن الطعام لأطفاله الأربعة، فعاد مصابًا برصاصة في ظهره غيرت حياته بالكامل. في التاسع من أغسطس/آب 2025، خرج كريم إلى نقطة للمساعدات القادمة عبر "المقاطير"، على أمل العودة بما يسد جوع أطفاله، في وقت كان فيه المجاعة تثقل حياة أهالي قطاع غزة.

لم يكن يعلم أن طريقه إلى الطعام سيقوده إلى رحلة طويلة مع الإصابة والألم والانتظار، يقول كريم لصحيفة "فلسطين" مستعيدًا تفاصيل ذلك اليوم: "كان شقيقي برفقتي، وفجأة بدأ إطلاق نار كثيف من الآليات الإسرائيلية المترصدة باتجاه المواطنين الذين تجمعوا للحصول على المساعدات، أصبت في ساعات العصر، وسقطت في مكاني، ولم أستطع الحركة".

لم تكن الإصابة مجرد لحظة ألم عابرة، فقد اخترقت الرصاصة ظهره، وأصبح كريم عاجزًا عن الوصول إلى مكان آمن، بقي ملقى على الأرض لساعات، بينما كان شقيقه يحاول الاستغاثة وطلب المساعدة من الموجودين حوله.

يضيف: "شاهدت شقيقي وهو يرجو الناس أن يساعدوه في حملي وإسعافي، لكنه اضطر في النهاية إلى الانسحاب بعدما ظن أنني استشهدت، خصوصًا بعد أن فقدت الوعي".

غاب كريم عن الوعي لنحو عشر دقائق، وعندما فتح عينيه، لم يجد أحدًا إلى جواره، كان وحيدًا، ينرف، وغير قادر على الحركة.



كريم أبو عمشة

28 عامًا: عمر كريم، وهو أب لأربعة أطفال.

نحو 20 ساعة: المدة التي بقي خلالها مصابًا

ويئزف في موقع إصابته قبل نقله للعلاج.

إصابة في العمود الفقري: الرصاصة اخترقت

ظهره وتسببت بكسر في إحدى الفقرات وتفتت

عظمي وأضرار في النخاع الشوكي.

بعد نحو شهرين: حصل على تحويلة طبية للعلاج،

لكنه لا يزال ينتظر الموافقة على استكمال علاجه

خارج قطاع غزة.

احتياجات مستمرة: علاج طبيعي، وأكياس بول،

وحفاضات طبية ومسكنات.

فقدان القدرة على العمل: أصبح عاجزًا عن العمل

والاعتماد على نفسه في كثير من احتياجاته اليومية،

بعد أن كان يعمل لإعالة أطفاله الأربعة.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ قرار استئنافي

إلى المستأنف ضده/ يحيى عبد الكريم علي الأسطل - من خان يونس وسكانها سابقاً والمقيم حالياً في جمهورية مصر العربية ومجهول محل الإقامة فيها الآن، لقد عادت القضية أساس ابتدائي رقم 2025/20م وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) والمتكونة بينك وبين المستأنفة / صفاء نبيل محمد الأسطل من خان يونس وسكانها - والنازحة في مواصي خان يونس - شارع 5 حالياً - من مقام محكمة الاستئناف الشرعية بخان يونس "منقوضة" بموجب القرار الاستئنافي أساس رقم (137) المؤرخ في 2026/7/8، وقد تجددت الدعوى تحت أساس جديد رقم 2026/720م على أن يكون موعد الجلسة يوم الخميس وفق 2026/9/17م الساعة 9 صباحاً لذلك صار تبليغك حسب الأصول.

وحرر في 30/ صفر /1448هـجري الموافق 2026/8/13م

رئيس محكمة خان يونس الشرعية
القاضي / عبد الحميد شحدة زعرب

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية

مذكرة تبليغ حكم غيايبي
صادر عن محكمة غزة الشرعية

إلى المدعى عليه/ كريم عثمان صابر أبو عمشة - يحمل هوية (926719741) من غزة سابقاً ومقيم في تركيا حالياً ومجهول محل الإقامة فيها، لقد حكم عليك من قبل هذه المحكمة في القضية أساس (2023/674) وموضوعها ((نفقة أولاد)) مقدارها ثلاثون ديناراً أردنياً شهرياً أو ما يعادل ذلك بالنقد المتداول لكل واحدة من البنات (رنيم وريثال ومايا)، وفي القضية أساس (2023/675) وموضوعها ((نفقة زوجة)) مقدارها مائة ديناراً أردنياً شهرياً أو ما يعادل ذلك بالنقد المتداول اعتباراً من تاريخ الطلب الواقع في 2023/5/7م وحتى تاريخ انتهاء عدتها الشرعية الواقع في 2025/10/8م، والمرفوعتين عليك من قبل المدعية (منى سليم عوض علاونة) وذلك في جلسة الحكم الواقع في 2026/7/28م حكماً وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيايياً بحق المدعى عليه قابلاً للاعتراض والاستئناف، لذا صار تبليغك بالحكم حسب الأصول وحرر بتاريخ 2026/8/12م قاضي محكمة غزة الشرعي القاضي الشيخ / محمود جمعة الكردي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ قرار استئنافي
صادرة عن محكمة الشجاعة الشرعية

إلى المدعى عليه / محمد بن منير بن صلاح الغز من غزة والمقيم حالياً في دولة هولندا ومجهول محل الإقامة فيها الآن، لقد عادت القضية أساس 2026/219م المتكونة بين المدعية/ دنيا بنت إيهاب بن أحمد الغز من غزة وسكانها هوية رقم (407116821) وكيلها المحامي الشرعي/ محمد عطا الله الحرازين من مقام محكمة الاستئناف الشرعية في غزة مصدقة الحكم من جهة تطبيقها منك بطلقة واحدة بئونة بينونة صغرى بعد الدخول دفعاً للضرر الحاصل لها من غيابك مدة أكثر من سنة بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول اعتباراً من تاريخ وقوع الطلاق المذكور الواقع في 2026/6/28م وذلك بموجب أساس استئنافي رقم (10248) المؤرخ في 2026/8/10م وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) حكماً قابلاً للطعن أمام المحكمة العليا الشرعية لذلك جرى تبليغك حسب الأصول. حرر في 2026/8/13م رئيس محكمة الشجاعة الشرعية القاضي / محمود خليل الحليمي

أفران قماشية في غزة

مأوى غير ملائم: الخيام صُممت أساسًا للإقامة المؤقتة، لكنها تحولت إلى مساكن لأسر نزحت لأشهر وسنوات.

حرارة خانقة: الشوادر تمتص أشعة الشمس، فتزداد الحرارة داخل الخيام خلال ساعات النهار.

غياب التبريد: انقطاع الكهرباء وندرة وسائل التبريد يضاعفان المعاناة. مياه محدودة: تلجأ بعض الأسر إلى رش الماء على الشادر لتخفيف حرارته مؤقتًا.

الحشرات والقوارض: الذباب والبعوض والبراغيث والقوارض تزيد صعوبة الحياة في أماكن النزوح. **حلول بدائية:** فتح جوانب الخيمة، رفع الشادر، وصناعة ظلال إضافية محاولات لتخفيف الحرارة.

عرضة للاضطراب.

حلول للبقاء

بالنسبة إلى الأمهات، لا تبدو هذه الوسائل محاولة للحصول على الراحة، بل بحثًا عن الحد الأدنى الذي يسمح للأطفال بالنوم والجلوس بعيدًا عن الحر والحشرات.

رش الماء، رفع الشادر، فتح أطراف الخيمة، صناعة ظل إضافي، واستخدام صينية بلاستيكية لطرد الذباب؛ تفاصيل صغيرة أصبحت جزءًا من يوميات النزوح. لكن هذه الحلول تبقى مؤقتة. فرش الماء على الشادر يحتاج إلى مصدر مياه، ورفع الغطاء يحتاج إلى أدوات تثبيت، وفتح الخيمة قد يسمح بدخول الحشرات والغبار، فيما لا يمكن لهذه الإجراءات أن تحل مشكلة مأوى صُمم أساسًا للإقامة المؤقتة بينما امتد النزوح لأشهر وسنوات.

في غزة، لا تبحث الأمهات عن صيف بارد، ولا عن خيمة مريحة؛ كل ما يردنه هو ظل لا تحرقه الشمس، وهواء يتحرك داخل مأوى خانق، وطفل يستطيع أن ينام دون أن يوقظه الحر أو الذباب.

وبين قطرات الماء التي ترشها ياسمين على شادر ساخن، ومحاولات لينا الاحتماء بما تبقى من هواء وظل، وصينية أم تتحول إلى مروحة لطفلة رضيعة، تواصل العائلات يومها في مواجهة صيف قاسٍ، بأدوات قليلة وحلول لا تتجاوز حدود الاحتمال.

أمنة زعرب

أما أمينة زعرب، فتواجه بدورها حرارة الخيمة بوسائل بسيطة من المتاح. تقول إن ارتفاع الحرارة يجعل البقاء داخل الخيمة خلال ساعات النهار أمرًا صعبًا، لذلك تحاول تغيير طريقة استخدام المأوى بما يسمح بمرور الهواء وتخفيف تعرضه المباشر للشمس.

وتشير في حديثها مع صحيفة "فلسطين" إلى أن النازحين لا يملكون أجهزة تبريد أو وسائل عزل مناسبة، فيلجؤون إلى العصي والأغطية وفتح جوانب الخيام وصناعة ظلال إضافية حولها. هذه الوسائل لا توقف الحرارة، لكنها تمنح العائلات بعض الحركة للهواء، وتخفف انتقال أشعة الشمس مباشرة إلى أماكن الجلوس والنوم.

فراغ بين الشادر والخيمة

من الطرق التي يعتمد عليها النازحون رفع الشادر الخارجي فوق سقف الخيمة بواسطة عصا، بحيث لا يلتصق الغطاء مباشرة بالقماش الداخلي.

يترك هذا الترتيب فراغًا بين الغطاءين، يسمح بحركة الهواء ويخفف من انتقال حرارة الشادر الساخن مباشرة إلى داخل الخيمة، خصوصًا عندما تبقى بعض الجوانب مفتوحة.

لكن الطريقة تعتمد على الأدوات المتوافرة وثبات الخيمة واتجاه الرياح، كما تحتاج إلى تثبيت جيد حتى لا يسقط الغطاء أو تصبح الخيمة أكثر

ممر يصل إلى الخيمة، بحثًا عن مكان أقل حرارة.

لكن الطفلة لا تجد الراحة حتى هناك. تقول والدتها لصحيفة "فلسطين": إن ابنتها تبدأ بالبكاء عندما يشتد الحر، ويتسبب العرق من جسدها، بينما يلاحقها الذباب ويقرصها، فتظل مستيقظة وترفض النوم.

تحملها الأم وتخرج بها إلى خارج الخيمة، بحثًا عن بقعة ظل تستطيع أن تضع طفلتها فيها لتنام، لكنها لا تجد مكانًا يحميها من الشمس.

تقول إن الأشجار التي كانت توفر الظل لم تعد موجودة في كثير من الأماكن، كما أن المباني التي كان يمكن الاحتماء بجدرانها تعرضت للدمار، لذلك لا تجد أمامها سوى التنقل بطفلتها بين الخيمة والممر والشادر.

صينية لطرد الذباب

حين لا تجد الأم مكانًا مظللًا، تستخدم ما لديها من أدوات بسيطة لحماية طفلتها. تمسك صينية بلاستيكية وتهوي بها فوق جسد الصغيرة، وتلوح بها لطرد الذباب عنها.

تقول إن هذه الحركة تتكرر باستمرار، وإنها مرهقة، لكنها لا تملك وسيلة أخرى تمنع الذباب من الاقتراب من طفلتها.

وبين حمل الطفلة وتهديتها وتحويلها الصينية، تمر ساعات النهار طويلة على الأم، بينما تبقى غايتها الأساسية أن تنام طفلتها ولو قليلًا.

كمية تُسكب على الخيمة هي كمية تحتاج الأسرة إليها في مكان آخر.

أكثر من عامين

في مواصي خانيونس، تعيش لينا أبو ندى رحلة نزوح مستمرة منذ اجتياح رفح، تجاوزت عامين. خلال هذه الفترة، تحولت الخيمة من مأوى مؤقت إلى مكان تقضي فيه الأسرة تفاصيل حياتها اليومية. تقول لينا لصحيفة "فلسطين": إن حرارة الخيمة تزداد مع ارتفاع الشمس، حتى يصبح البقاء داخلها خلال ساعات النهار شاقًا، خصوصًا على الأطفال.

وتروي أن العائلة تحاول البحث عن أي طريقة لتخفيف الحرارة، سواء برفع الغطاء أو فتح أطراف الخيمة للسماح بمرور الهواء، أو الخروج إلى المساحات المحيطة بها عندما تشتد الحرارة.

ولا تتوقف معاناة لينا عند ارتفاع درجات الحرارة، فالذباب والبعوض والبراغيث والحشرات تلاحق النازحين خلال اليوم، بينما تضطر الأسر إلى التعامل مع القوارض في محيط أماكن النزوح.

وتقول إن الذباب يبدأ بالظهور منذ ساعات الصباح الأولى، ويوقظ النائمين، فيما يصبح النوم والجلوس داخل الخيمة أكثر صعوبة مع ارتفاع الحرارة.

الهروب من الخيمة

في خيمة أخرى، تبدأ معاناة أم وطفلها ذات الأشهر السبعة منذ الساعة صباحًا. مع ارتفاع الحرارة، تخرج الأم بطفلها من الخيمة إلى شادر بلاستيكي وضعته فوق

غزة/ مريم الشوبكي:

ترفع ياسمين السوسي الماء بيديها وترشه على شادر خيمتها في وسط قطاع غزة. قطرات قليلة تسقط على الغطاء الساخن، في محاولة لخفض حرارته قبل أن تعود الشمس إلى تسخينه من جديد.

لا تملك ياسمين وسيلة تبريد داخل خيمتها، فتستخدم الماء المتاح لديها كحل مؤقت، رغم حاجتها إليه في تفاصيل الحياة اليومية. تقول إن الحرارة داخل الخيمة تصبح شديدة خلال النهار، وإنها تضطر إلى رش الشادر بالماء حتى تخفف عن نفسها وأطفالها وطأة الحر ولو لفترة قصيرة.

لكن هذه المحاولة لا تدوم طويلًا؛ فسرعان ما يجف الماء تحت الشمس، وتعود الحرارة إلى الخيمة، لتبدأ الأسرة رحلة أخرى بحثًا عن الهواء والظل.

ماء فوق الشادر

تقول ياسمين لصحيفة "فلسطين": إن الخيمة تتحول في ساعات النهار إلى مكان شديد الحرارة، في ظل غياب الكهرباء ووسائل التبريد، لذلك تحاول استخدام ما هو متاح لديها لمواجهة الطقس.

وتضيف أن رش الماء على الشادر يمنحها بعض التخفيف المؤقت، لكنها تدرك أن المياه مورد لا يمكن هدره، خصوصًا في ظل صعوبة الحصول عليها.

وبين الحاجة إلى الماء للتبريد والحاجة إليه للشرب والاستخدامات اليومية، تجد العائلات نفسها أمام خيار قاسٍ؛ فكل



هل توقف الانتخابات الإسرائيلية خلف رفض نتنياهو لخطة غزة؟

غزة/ عبد الله التركماني:

تبتتها الفصائل الفلسطينية والوسطاء الدوليون من جهة، والموقف الإسرائيلي الذي يربط أي تسوية مستقبلية بتحقيق أهداف أمنية وسياسية محددة من جهة أخرى، وفق محللين سياسيين.

لم يكن رفض رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو خارطة الطريق المتعلقة بغزة مجرد موقف تفاوضي يهدف لتحسين ظروف الاتفاق لمصلحة الاحتلال، بل جاء ليعكس تعارضا جوهريا بين الرؤية التي

إرادة حقيقية لإنهاء الحرب والتخفيف من معاناة المواطنين في قطاع غزة. كما أنها تشير إلى وجود إدراك لدى مختلف القوى الفلسطينية بأن المرحلة الحالية تتطلب تقديم المصلحة الوطنية على أي اعتبارات أخرى.

ويضيف: "ما يميز هذه الخطة هو أنها لم تقتصر على الجوانب الأمنية فقط، بل تضمنت ملفات الحكم والإعمار والإغاثة وإدارة المرحلة الانتقالية، وهو ما يمنحها بعدا سياسيا وإنسانيا متكاملًا".

ويؤكد أن الموقف الفلسطيني الإيجابي وضع (إسرائيل) أمام اختبار سياسي حقيقي، ويقول: "عندما تعلن الفصائل الفلسطينية قبولها بخطة متكاملة لوقف إطلاق النار، فإنها تنقل الكرة إلى الملعب الإسرائيلي، وتجعل المجتمع الدولي أكثر قدرة على تحديد الطرف الذي يعرقل جهود التهدئة".

وحول كيفية مواجهة رفض نتنياهو، يشدد عوكل على ضرورة الحفاظ على الوحدة الفلسطينية، ويقول: "المطلوب فلسطينيا هو حماية حالة التوافق الحالية وعدم السماح للخلافات الداخلية بإضعاف الموقف السياسي. كما يجب تشكيل مرجعية وطنية موحدة قادرة على إدارة المرحلة المقبلة والتحدث بصوت واحد أمام المجتمع الدولي".

ويدعو إلى توسيع التحرك الدبلوماسي الفلسطيني على المستويات كافة، ويقول: "يجب نقل ملف الاتفاق إلى المؤسسات الدولية والأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، والعمل على بناء موقف دولي ضاغط يدعم تنفيذ الاتفاق ويمنع تعطيله".

أما فيما يتعلق بدور الوسطاء، فيؤكد عوكل أن المرحلة المقبلة تتطلب انتقالهم من دور الوسيط التقليدي إلى دور الضامن لتنفيذ الاتفاق، ويقول: "لا يكفي أن يطرح الوسطاء المبادرات ثم يكتفوا بإدارة الحوار بين الأطراف، بل يجب أن تكون هناك آليات واضحة تضمن تنفيذ البنود المتفق عليها، إضافة إلى وضع جداول زمنية محددة وآليات رقابة فعالة".



"إذا كانت الإدارة الأمريكية تعتبر الاتفاق جزءا من استراتيجيتها الإقليمية، فإن رفض نتنياهو قد يسبب حالة من التباين بين الطرفين. لكن من الصعب الحديث عن أزمة حقيقية، لأن العلاقات الأميركية الإسرائيلية تقوم على شبكة واسعة من المصالح الأمنية والعسكرية والاستراتيجية".

ويختم حديثه بالقول: "قد نشهد خلال الفترة المقبلة ضغوطا أمريكية أكبر على حكومة نتنياهو، لكن قدرة هذه الضغوط على تغيير موقف نتنياهو ستظل مرتبطة بالمعادلات الداخلية الإسرائيلية وبناتج الانتخابات المقبلة".

نقطة قوة

من جانبه، يشيد الكاتب والمحلل السياسي طلال عوكل بحالة التوافق الفلسطيني التي رافقت الموافقة على خطة وقف إطلاق النار، عاذا أن هذه الخطوة تعكس مستوى متقدما من المسؤولية السياسية في التعامل مع الأزمة.

ويقول عوكل لصحيفة "فلسطين": "الموافقة الفلسطينية على بنود الاتفاق تمثل تطورا مهما، لأنها تعكس وجود

المتشدة. لذلك فإن نتنياهو لا يستطيع سياسيا أن يظهر بمظهر الشخص الذي قدم تنازلات لحركة حماس، حتى لو كان ذلك في إطار اتفاق دولي يحظى بدعم أطراف إقليمية ودولية".

ويرى أن الخلاف الأساسي يتمحور حول ترتيب تنفيذ الالتزامات الواردة في الاتفاق، قائلا: "الخطة المطروحة تقوم على مبدأ التدرج والتوازي (...) وضمن جدول زمني واضح، لكن نتنياهو يريد إعادة ترتيب هذه المعادلة بالكامل من خلال تقديم ملف السلاح على جميع الملفات الأخرى".

وعن مستقبل اتفاق وقف إطلاق النار، يوضح جابر أن الرفض الإسرائيلي لا يعني بالضرورة انهيار الاتفاق بصورة نهائية، ويضيف: "من المبكر الحديث عن انهيار كامل للمفاوضات، لأن الوسطاء ما زالوا يتحركون من أجل تقريب وجهات النظر. لكن المؤكد أن رفض نتنياهو سيؤدي إلى إبطاء تنفيذ الاتفاق وإطالة أمد المفاوضات". وفيما يتعلق بالعلاقات الأميركية الإسرائيلية بسبب رفض نتنياهو خطة غزة، يؤكد أبو جابر أن الخلاف حول الخطة قد يؤدي إلى توترات سياسية محدودة، ويقول:

ويأتي هذا الرفض الإسرائيلي في توقيت سياسي ينظر إليه داخل دولة الاحتلال على أنه شديد الحساسية، إذ تقترب انتخابات الكنيست المقرر إجراؤها في 27 أكتوبر/تشرين الأول 2026.

وبينما تتمسك الفصائل الفلسطينية بخطة وقف إطلاق النار بهدف إنهاء أشكال العدوان كافة وتحقيق انسحاب الاحتلال وإطلاق عملية إعادة الإعمار، يشير الموقف الإسرائيلي تساؤلات حول مستقبل الجهود الدبلوماسية، وقدرة الوسطاء على تحويل الاتفاق من وثيقة سياسية إلى خطة قابلة للتنفيذ على الأرض.

وفي 31 يوليو/تموز 2026 أعلن ما يسمى مجلس السلام والرئيس الأميركي دونالد ترامب التوصل إلى خريطة طريق جديدة لإنهاء الحرب في قطاع غزة، وذلك عقب جولة مفاوضات استضافتها مدينة العلمين المصرية.

وتتضمن خريطة الطريق انسحاب قوات الاحتلال من قطاع غزة، وتخزين السلاح الثقيل للمقاومة في غزة بأيد فلسطينية، وتولي إدارة فلسطينية مستقلة شؤون القطاع، لكن نتنياهو اشترط ما سماه "نزع سلاح" المقاومة بالكامل.

الانتخابات الإسرائيلية

ويرى الكاتب والمحلل السياسي المتخصص في الشأن الإسرائيلي إبراهيم أبو جابر أن موقف نتنياهو لا يمكن فصله عن الحسابات السياسية الداخلية، مشيرا إلى أنه يتعامل مع ملف غزة بوصفه أحد أهم الملفات المؤثرة في مستقبله السياسي.

ويقول أبو جابر لصحيفة "فلسطين": "من الخطأ النظر إلى رفض نتنياهو لخطة غزة باعتباره خلافا فنيا حول بعض البنود، لأن المسألة أعمق من ذلك بكثير. نتنياهو يدرك أن أي اتفاق يتضمن انسحابا إسرائيليا من قطاع غزة قبل تحقيق ما يصفه بالانتصار الكامل سيستخدم ضده خلال الحملة الانتخابية".

ويضيف: "نحن نتحدث عن انتخابات تقترب بسرعة، وعن ائتلاف حكومي يعتمد بصورة كبيرة على الأحزاب اليمينية

اتفاق غزة وحسابات نتنياهو

● 27 أكتوبر 2026: موعد انتخابات الكنيست المقبلة.

● 31 يوليو 2026: إعلان ما يسمى «مجلس السلام» والرئيس الأميركي دونالد ترامب التوصل إلى خارطة طريق جديدة بشأن غزة. من بنود الخطة: انسحاب الاحتلال من غزة ووقف أشكال العدوان كافة، وتولي إدارة فلسطينية مستقلة شؤون القطاع، وتخزين السلاح الثقيل للمقاومة في غزة بأيدي فلسطينية.

● موقف نتنياهو: يشترط ما يسميه «نزع سلاح المقاومة» بالكامل، بعكس خارطة الطريق.

● الحسابات الداخلية: مطلون يرون أن اقتراب الانتخابات واعتماد حكومة نتنياهو على أحزاب يمينية متشددة يجعلان تقديم تنازلات في ملف غزة مكلفا سياسيا.

صار عندي الآن مستوطنة!



أمين الحاج

عند النظر إلى حفل تدشين مستوطنة "جانيم" شرق جنين أول أمس، قد يبدو المشهد للوهلة الأولى وكأنه افتتاح مشروع خدمي عادي، لكن الحكاية أبعد بكثير من مجرد يافطة واسم وحضور، فالمكان ليس أرضاً فارغة ظهرت فجأة على الخريطة، والاسم ليس جديداً، بل يعيد فتح جرح لم يلتئم منذ إخلاء المستوطنات في العام 2005، ضمن ما كان يعرف حينها بـ"خطة فك الارتباط"، ليعود الاستيطان اليوم بغطاء سياسي وأمني غير مسبوق، ولا يقف الأمر عند "جانيم" وحدها، بل يتعداها إلى حراك محموم في شمال الضفة الغربية، حيث دشّن الأسبوع الماضي أيضاً مسؤولون ووزراء وجمعيات استيطانية مستوطنة جديدة، وهي مستوطنة "عيمك دوتان" على أراضي عربية، بافتتاح مئات الدونمات في سباق مع الزمن،

لفرض وقائع ديموغرافية وجغرافية لا يمكن العودة عنها.

إن هذا التسارع الاستيطاني لا يعمل في فراغ، بل يترافق مع تصريحات صريحة ومباشرة من قادة اليمين والمستوطنين الذين يعلنون جهاراً نهاراً أن اتفاقية أوسلو قد انتهت تماماً، وأن فكرة الدولة الفلسطينية أصبحت في خبر كان، وهم يسرعون الخطى لابتلاع ما تبقى من الضفة الغربية، وتحويلها إلى كاتونات معزولة، بينما تقف السلطة عاجزة أمام هذا الهجوم الاستيطاني المتسارع، لأنها رهنت مصيرها طوال عقود بخيار واحد وأوحد، حل الدولتين، متخيلة أن الدبلوماسية وحدها ستعيد الحقوق، وأكثر من ذلك، حين حاولت إثبات حسن النوايا عبر الحملات الأمنية، ظناً منها أن ملاحقة المقاومين أو وسهمهم بـ"الخارجين على القانون" سيحمي المنجزات السياسية المتهومة، لكنها سرعان ما اكتشفت، ولو متأخرة، أنها كانت تذبح نفسها بيدها، وتقوِّض الحاضنة الشعبية التي تشكل درعها الوحيد.

وبالتالي، فقد وجدت السلطة نفسها اليوم بمواجهة أزمت خانقة وعلى جميع المستويات، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، ومع ذلك، ما زالت تكرر ذات السلوك المزمّن، بنفس الأدوات، غير أنها تنتظر نتائج مختلفة، كانتظار نتائج الانتخابات الإسرائيلية أملاً حدوث تغيير زلزالي، قد يقلب اتجاه الأمور لصالحها، ناسية أو متناسية واقعاً مريعاً ومؤلماً، أفرزته العقود الماضية، حيث كانت كل انتخابات تأتي يمينيين أكثر تطرفاً من سابقيهم، حتى بات مأرق السلطة يتسع باستمرار، فاتسع الخرق على الرافق، وتراكمت الخيبات الواحدة تلو الأخرى، دون أي قراءة نقدية حقيقية، أو استراتيجية بديلة تخرج المشروع الوطني من غرفة الإنعاش. وأمام هذا المشهد القاتم، تبرز بوقاحة باللغة مفارقة الموقف الأمريكي، الذي يستنفر دبلوماسيته ويطالب بإزالة خيمة عشوائية نصهها مستوطنون في بلدة "قصرة" جنوب نابلس، بذريعة حماية فلسطينيين يحملون الجنسية الأمريكية، بينما تجده يلوذ بالصمت

المطبق، ويسكت تماماً عن عشرات المستوطنات التي تبتلع الأرض الفلسطينية، وعن الدم الفلسطيني المسفوح يومياً على امتداد الضفة، إن هذا النفاق الدولي يكشف زيف ادعاءات راعية السلام، تلك التي لا تحرك ساكناً إلا لخدمة مصالحها الضيقة، متجاهلة أن الدمار الاستيطاني يلتهم ما تبقى من أمل في إقامة كيان فلسطيني، أي كيان.

ولقد انعكس هذا الانسداد السياسي والتآكل الميداني بشكل مباشر على حياة المواطن الفلسطيني، الذي بات يعيش حصاراً خانقاً، وظروفاً اقتصادية ومعيشية بالغة القسوة، إما بفعل احتجاز أموال الضرائب، أو تدمير البنى التحتية وتقطيع أوصال القرى والبلدات الفلسطينية، وإرهاب المستوطنين، وبدلاً من أن تتجه السياسات الرسمية نحو تعزيز صمود الفلسطينيين وتوفير مقومات البقاء على الأرض، تجدها قد انخرطت في معارك جانبية، وحسابات ضيقة لتثبيت بقائها الإداري المأزوم، متناسية أن الأجيال الجديدة، التي تنشأ وسط جدران الفصل والأسلاك الشائكة والبوابات والاجتياحات اليومية، لا تملك ترف انتظار

وعود وهمية لا تصنع إلا مزيداً من الخذلان.

إن الشارع الفلسطيني اليوم يرى بأمل عينه كيف تُبنى المستوطنات وتتوسع، وكيف تُداس الحقوق تحت بساطير الاحتلال ومستوطنيه، وكيف تُسُفك الدماء، بينما تقف القيادة متفرجة، عاجزة أو مكبلة بخياراتها القديمة، وهو ما يفرض قناعة راسخة بأن الرهان على تسوية لن تكون، وأن انتظار "معجزة" في الانتخابات الإسرائيلية لم يعد سوى انتحار سياسي بطيء، وأن الخروج من هذا المأرق التاريخي يتطلب مغادرة وهم الحلول الجزئية، ووقف سياسات الهروب للأمام، وإعادة بناء استراتيجية وطنية شاملة وموحدة، تعيد الشارع إلى الشارع، وتعيد الاعتبار للمشروع الوطني التحرري، وتعزز مقومات الصمود، قبل أن تختفي الأرض من تحت أقدام الجميع، ولا يبقى من الوطن إلا ذكريات على جدران ممرقة.

قراءة في الحرب النفسية الإسرائيلية عبر الإعلام العبري



محمد مصطفى شاهين

وصفت الدراسة هذا التزامن بين العسكري والسياسي والإعلامي بأنه أشبه بإخراج متقن لرسالة ردع موحدة.

وهنا لا بد من بيان أن ذلك لا يعني أن كل ما تنشره الصحافة العبرية تضليل. فالدراسة نفسها تؤكد أن مؤشرات كشف التضليل ليست أدلة قاطعة، وإنما أدوات لبناء الفرضيات وتوجيه التحليل. وبناءً على ذلك، فإن المطلوب ليس رفض الإعلام العبري بالجملة، بل قراءة بنيته ووظيفته وسياقه ومصادره وتوقيته، والتمييز بين الخبر بوصفه معلومة والخبر بوصفه عملية تأثير.

لقد تغيرت طبيعة الحرب. فبعد أن كان الهدف العسكري تدمير قدرة الخصم على القتال، أصبح الهدف النفسي دفعه إلى تدمير خياراته بنفسه. يكفي أن يقتنع الخصم بأن الهجوم حتمي حتى يعيد ترتيب حساباته قبل وقوعه، وأن يعتقد أن ميزان القوى مختل بصورة ساحقة حتى يدخل المفاوضات من موقع أضعف، وأن يشعر بأن الزمن ينفد حتى يقدم تنازلات لم يكن ليقدمها في ظروف أخرى. ومن هنا يمكن القول إن فلسفة الحرب النفسية في أبسط صورها لا تقتضي إطلاق النار دائماً؛ بل يكفي أحياناً أن تجعل خصمك يتصرف كما لو أن النار قد بدأت.

وفي ضوء المعطيات السابقة، تتبين المساحة التي ينبغي أن تحظى باهتمام أكبر في قراءة الإعلام العبري. فالمعركة ليست فقط فيما تقوله الصحيفة، بل فيما تريد أن يفكر فيه القارئ بعد أن ينتهي من قراءتها. إنها معركة على ترتيب الأولويات، وعلى تعريف الممكن والمستحيل، وعلى صناعة الخوف والأمل، وعلى تحويل الاحتمال إلى حتمية والحشد إلى قدر.

وأخيراً، فإن مواجهة هذا النوع من الحرب لا تكون بالصراخ المضاد ولا بإعادة إنتاج الدعاية في الاتجاه المعاكس، بل ببناء وعي نقدي مقاوم يقرأ الخبر في سياقه، ويفحص مصدره، ويتساءل عن توقيته، ويفكك لغته، ويميز بين المعلومة والتسريب، وبين التحليل والتوجيه، وبين الردع الحقيقي والاستعراض النفسي؛ فحين تنجح الدعاية في احتلال العقل قبل أن تحتل الأرض، تكون قد قطعت نصف الطريق نحو تحقيق أهدافها.

تعمل في الاتجاه المعاكس لطمأننة الجمهور الداخلي وإزالة الخوف من النتائج. وفي هذا السياق، ظهرت مقالات قللت من حجم التهديد الإيراني في مقابل تضخيم القدرات العسكرية الأمريكية والإسرائيلية. فبينما يحتاج الجمهور الإسرائيلي إلى رسالة تقول إن الصواريخ ليست سبباً للذعر، وإن التفوق التكنولوجي سيحسم المعركة، يُرسل إلى الخصم ما يوحي بأن القوة المقابلة هائلة، وأن كلفة المواجهة ستكون باهظة.

ونتيجة لتلك العوامل، تتشكل لعبة مزدوجة تقوم على تضخيم التهديد خارجياً وتقليله داخلياً. وهذا التناقض ليس خللاً بالضرورة؛ فقد يكون جوهر العملية النفسية ذاتها.

ولعل من المناسب أن تنتقل إلى ما يمكن تسميته "التماسك السردى المفرط". فحين تجمع التحركات العسكرية والتصريحات السياسية والتسريبات الاستخبارية والتوترات الداخلية في رواية واحدة شديدة الانسجام، يشعر القارئ بأن كل شيء يتحرك وفق سيناريو محدد. ومن الرؤى الشائعة كذلك أن الحشد العسكري والمفاوضات المتعثرة والضغوط الاقتصادية والاحتجاجات الداخلية كلها مؤشرات تقضي إلى نتيجة حتمية واحدة: الحرب تقترب.

وهنا لا بد من بيان أن السياسة والحرب لا تسيران بهذه الميكانيكية؛ فهناك دائماً عنصر المفاجأة والخطأ وسوء التقدير وتضارب المصالح واحتمالات الفشل. ولذلك فإن حذف هذه الاحتمالات من الرواية لا يجعلها أكثر صدقاً، بل أكثر قدرة على التأثير النفسي. وفي ضوء المعطيات السابقة، يمكن فهم الإغلاق المعرفي الذي تكرر في هذه المواد؛ فعندما تنتهي المقالة بخلاصة حاسمة توجي بأن الخيار العسكري هو الخيار المنطقي، أو أن الاستعداد للحرب بات أمراً واقعاً، فإنها تغلق الباب أمام أسئلة بديلة: ماذا لو فشل الهجوم؟ ماذا لو كان الحشد مجرد ورقة تفاوضية؟ ماذا لو جاءت استجابة الخصم غير متوقعة؟ وماذا ستكون كلفة الحرب على الداخل الإسرائيلي؟

ومن زاوية أخرى، يمنح استخدام المصادر المجهولة، مثل "مسؤول عسكري رفيع" أو "تقديرات أمنية"، الرواية سلطة لا يستطيع القارئ اختبارها. وهكذا يتحول المجهول إلى مصدر يقين، وتصبح المعلومة غير القابلة للتحقق أكثر تأثيراً من المعلومة التي يمكن مساءلتها. وهذا ليس تفصيلاً صحفياً عابراً، بل أداة من أدوات بناء السلطة المعرفية للحرب النفسية.

وإذا جمعنا هذه العناصر، فإننا أمام نموذج واضح لما يمكن تسميته إدارة الإدراك قبل إدارة المعركة؛ فالتحركات العسكرية لا تعمل وحدها، والتصريحات السياسية لا تعمل وحدها، والإعلام لا يعمل وحده. وفي هذا السياق، يجري تقديمها للجمهور في صورة مشهد واحد: بارجة تتحرك، ومسؤول يصرح، ومصدر أمني يسرّب، وصحيفة تحلل، ثم تتشكل لدى المتلقي قناعة بأن كل شيء منسق، وأن القرار العسكري أصبح قريباً. وقد

مطالب ببرامج تعافي عاجلة

خريجو غزة.. شهادات معلقة وبحث شاق عن فرصة عمل

غزة/ رامي رمانة:

بعد سنوات من الحرب التي ألحقت دماراً واسعاً بالاقتصاد والبنية التحتية في قطاع غزة، يجد آلاف الشباب والخريجين أنفسهم أمام واقع بالغ الصعوبة، عنوانه الأبرز البطالة وانعدام فرص العمل وتراجع مصادر الدخل. ولم تعد الشهادة الجامعية، التي كانت بالنسبة لكثير من الشباب بوابة إلى سوق العمل وتحسين الوضع المعيشي، كافية للحصول على وظيفة في ظل اقتصاد أصيب بالشلل وتضررت فيه غالبية القطاعات الإنتاجية والخدمية.



د. ماهر الطباع

واستعادة حركة التجارة.

حلم الحصول على وظيفة

ولا تعكس الأرقام وحدها حجم الأزمة، فخلف كل نسبة بطالة قصة شاب يحاول البحث عن أي مصدر دخل.

معز الخالدي، خريج جامعي، كان يأمل أن يعمل في مجال تخصصه بعد حصوله على شهادته، لكنه وجد نفسه بعد الحرب أمام واقع مختلف تماماً.

يقول الخالدي لصحيفة "فلسطين" إنه توقف عن العمل في تخصصه، واضطر إلى البحث عن أي عمل يستطيع من خلاله تأمين احتياجاته. ويعمل حالياً موزعاً للمواد الغذائية، منتقلاً من محل إلى آخر لبيع بعض المنتجات، مقابل أجر يقول إنه لا يتجاوز في بعض الأحيان 30 شيكلاً.

ويضيف أن الظروف دفعته إلى قبول هذا العمل رغم أنه بعيد عن تخصصه الجامعي، خصوصاً أنه تزوج قبل نحو شهر، وينتظر مولوده الأول. ويقول إن أكبر ما يشغله اليوم هو أن يتمكن من تأمين احتياجات أسرته الجديدة، مؤكداً أن الحصول على وظيفة مستقرة بات بالنسبة له حلماً أساسياً وليس رفاهية.



د. سلامة أبو زعيتر

فقد القطاع نسبة كبيرة من قدرته الإنتاجية. وقد أكدت المنظمة أن استعادة سبل العيش وخلق وظائف لائقة تمثل جزءاً أساسياً من عملية التعافي.

برامج لمساندة الشباب

من جانبه، يؤكد الخبير الاقتصادي د. ماهر الطباع أن معالجة مشكلة البطالة في غزة تتطلب برامج واسعة لمساندة الشباب والخريجين، خصوصاً في ظل انهيار قدرة القطاع الخاص على توفير فرص العمل. ويدين لصحيفة "فلسطين"، أن القطاع الخاص كان يشكل أحد أهم مصادر فرص العمل إلى جانب القطاع الحكومي، لكن الحرب أدت إلى تضرر عدد كبير من المنشآت وتوقف أخرى عن العمل، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على العمال والخريجين.

وتؤكد تقديرات البنك الدولي حجم الكارثة الاقتصادية؛ فقد قدرت الاحتياجات الإجمالية للتعافي وإعادة الإعمار في غزة بنحو 71.5 مليار دولار في أحدث التقديرات المنشورة، فيما تحتاج عملية التعافي إلى إعادة الخدمات الأساسية، ودعم سبل العيش، ومساندة القطاع الخاص والمنشآت الصغيرة والمتوسطة

وبحسب أحدث بيانات البنك الدولي، وصلت البطالة في قطاع غزة إلى 78% خلال عام 2025، وهي نسبة غير مسبوقه تقريباً، بينما شهد الاقتصاد انكماشاً حاداً منذ بداية الحرب. ويشير البنك الدولي إلى أن الناتج المحلي الحقيقي في غزة انكمش بنحو 83% خلال عام 2024، في انعكاس مباشر لحجم الدمار والتوقف الواسع للنشاط الاقتصادي. ويقول ناشطون في قضايا العمال ومختصون في الاقتصاد إن المشكلة لا تتعلق فقط بالخريجين الجدد، وإنما تشمل أيضاً آلاف العاملين الذين فقدوا وظائفهم نتيجة توقف المؤسسات والمنشآت الاقتصادية عن العمل. ويطالبون بإطلاق برامج تشغيل مؤقتة وعاجلة، يمكن أن توفر دخلاً شهرياً ولو لفترة محددة، بالتوازي مع برامج التعافي الاقتصادي.

تضييق مساحة العمل

ويقول د. سلامة أبو زعيتر، الناشط في قضايا وحقوق العمال، إن مشكلة البطالة في قطاع غزة، وخصوصاً في أوساط الشباب، أخذت بالاتساع بصورة كبيرة خلال سنوات الحرب. ويضيف أبو زعيتر لصحيفة "فلسطين": تضرر المنشآت الاقتصادية، وتوقف قطاعات واسعة من سوق العمل، وصعوبة حركة الأفراد والبضائع، كلها عوامل ساهمت في تضييق مساحة العمل أمام الشباب.

ويرى أبو زعيتر أن مواجهة الأزمة تحتاج إلى تكافل الجهود المحلية والوطنية والدولية، إلى جانب إطلاق برامج تشغيل وإغاثة عاجلة تستهدف الشباب والخريجين، وعدم الاكتفاء بالمساعدات الإنسانية التي لا توفر دخلاً مستداماً للأسرة.

ويطالب المؤسسات الدولية والجهات المانحة بتوسيع برامج التشغيل المؤقت، وربطها بمشاريع التعافي وإعادة تأهيل القطاعات المتضررة، بحيث يتحول الشاب من متلقي للمساعدة إلى شخص يعمل ويحصل على دخل مقابل جهده.

وتشير منظمة العمل الدولية إلى أن القطاع الخاص في غزة تعرض لخسائر هائلة منذ بداية الحرب، إذ توقفت أو خفضت معظم المنشآت الخاصة إنتاجها بصورة كبيرة، بينما

مؤشرات الأزمة

78 % نسبة البطالة في قطاع غزة خلال عام 2025.

83 % انكماش الناتج المحلي الحقيقي في غزة خلال عام 2024.

71.5 مليار دولار الاحتياجات الإجمالية المقدرة للتعافي وإعادة الإعمار.

القطاع الخاص تضررت أعداد كبيرة من منشآته، فيما توقفت منشآت أخرى عن العمل، ما قلّص فرص التشغيل.

مطالب بتوفير برامج التشغيل المؤقت كحل عاجل لتحقيق دخل للشباب والخريجين، بالتوازي مع برامج التعافي الاقتصادي.

استعادة سبل العيش وخلق فرص عمل لائقة من العناصر الأساسية لعملية التعافي، وفق منظمة العمل الدولية.

تتصاعد مظاهر التضامن مع فلسطين داخل الملاعب الأوروبية، مع اتساع الدعوات إلى مقاطعة الفرق والمؤسسات الرياضية الإسرائيلية واستبعادها من البطولات الدولية، في وقت تتحول فيه المدرجات والمنافسات إلى مساحة للاحتجاج على الحرب في غزة ورفض استخدام الرياضة لتلميع صورة الاحتلال.

ملاعب أوروبا تنتفض ضد الاحتلال

- جماهير النجم الأحمر تحتج على رفع علم الاحتلال في بلغراد.
- مطالب فنلندية بمنع منتخب الاحتلال من المشاركة في تصفيات الكريكت.
- ستة أندية دولية تطالب باستبعاد الفرق الإسرائيلية من بطولة العالم للأتيميت فريسي.
- دعوات متزايدة لفرض المقاطعة والعقوبات على المؤسسات الرياضية الإسرائيلية.
- جماهير باريس سان جيرمان ترفع العلم الفلسطيني في المدرجات.
- تصاعد الضغط على الاتحادات الدولية لوقف مشاركة الاحتلال.



إسرائيل أو صرف الأنظار عن الحرب على غزة. وفي المقابل، واصلت الجماهير الأوروبية التعبير عن تضامنها مع فلسطين داخل المدرجات، إذ رفعت جماهير باريس سان جيرمان العلم الفلسطيني خلال مباراة فريقها أمام أستون فيلا الإنجليزي، في مشهد جديد يؤكد أن القضية الفلسطينية باتت حاضرة بقوة في الملاعب الأوروبية، وأن المدرجات لم تعد مجرد مساحة لتشجيع الفرق، بل تحولت في كثير من الأحيان إلى منبر للاحتجاج والتعبير عن المواقف الإنسانية والسياسية. وهكذا، يتزايد الضغط من داخل الوسط الرياضي الدولي على المؤسسات الرياضية لاتخاذ موقف من مشاركة دولة الاحتلال في المنافسات، في وقت باتت فيه أصوات المقاطعة والاستبعاد أكثر حضوراً في المدرجات، وبين الأندية والرياضيين والمنظمات المدنية، بالتوازي مع استمرار الحرب على قطاع غزة.

العقوبات، معتبرة أن منح المؤسسات والفرق الإسرائيلية منصات رياضية دولية في ظل الحرب على غزة قد يساهم في تبييض صورة الاحتلال والتغطية على الانتهاكات المرتكبة بحق المدنيين الفلسطينيين. ولم تقتصر المطالبات على كرة القدم والكريكت، إذ طالبت ستة فرق بارزة في رياضة "التيमित فريسي" بتعليق عضوية دولة الاحتلال واستبعاد فرقها من بطولة العالم للأندية المقررة في مدينة ليمريك الأيرلندية بين 15 و22 أغسطس/آب الجاري، احتجاجاً على الحرب والانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني. ودعت فرق رانيلاغ، وإكس في آي، وبيلت من أيرلندا، وفريزر بيزز من بلجيكا، وريغولفر من الولايات المتحدة، وبريستول أوبن من المملكة المتحدة، الاتحاد العالمي للقرص الطائر إلى اتخاذ إجراءات حاسمة، رافعة شعار رفض استخدام الرياضة كأداة لتلميع صورة

الفلسطينيين، في وقت باتت فيه الرياضة إحدى أبرز ساحات التعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني، ليس فقط في أوروبا، وإنما في مناطق مختلفة من العالم. وفي السياق ذاته، طالبت منظمة "صمود" الفنلندية الاتحاد الوطني للكريكت وبلديتي فانتا وكيرفا بالامتناع عن استقبال أو استضافة المنتخب الإسرائيلي، ومنعه من المشاركة في مباريات التصفيات الإقليمية الأوروبية المؤهلة لكأس العالم للكريكت T20 المقررة بين 14 و21 أغسطس/آب الجاري. وجاءت هذه المطالب في إطار حراك أوسع تقوده منظمات مدنية وحقوقية ورياضية، بالتزامن مع دعوات من مئات الأندية والمؤسسات إلى فرض قيود على مشاركة الاحتلال في المنافسات الرياضية الدولية، وصولاً إلى المطالبة باستبعادها من البطولات الكبرى والألعاب الأولمبية. وأكدت المنظمة ضرورة تفعيل آليات المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض

الإسرائيلية من البطولات الدولية. وفي أحدث هذه المشاهد، شهدت مباراة النجم الأحمر الصربي وهيوغيل بئر السبع الإسرائيلي، ضمن إياب الدور التمهيدي الثالث لدوري أبطال أوروبا، حالة من التوتر بعدما ظهرت ممثلة عن فريق دولة الاحتلال وهي تتجه نحو النفق المؤدي إلى غرف تبديل الملابس، قبل أن ترفع علم الاحتلال، ما دفع مجموعة من جماهير الفريق الصربي إلى إلقاء زجاجات مياه بلاستيكية باتجاهها. وأقيمت المباراة على ملعب "راجكو ميتيتش" في العاصمة الصربية بلغراد، وسط أجواء مشحونة، بعدما أثار ظهور علم الاحتلال غضب عدد من مشجعي النجم الأحمر، في مشهد يعكس حجم الحضور المتزايد للقضية الفلسطينية داخل الملاعب الأوروبية. وتأتي هذه المشاهد في ظل اتساع الانتقادات الدولية للاحتلال بسبب حرب الإبادة على غزة، وتساعد المطالبات بمحاسبة المسؤولين عن جرائم الحرب بحق

غزة/ فلسطين: تتسع دائرة الرفض الشعبي للاحتلال الإسرائيلي حول العالم، وتزداد معها الأصوات المطالبة بمقاطعة كل ما يرتبط به، في ظل استمرار الحرب على قطاع غزة وما رافقها من اتهامات بارتكاب جرائم حرب وانتهاكات واسعة بحق المدنيين. وفي مدن أوروبية عدة، تتكرر مشاهد الاحتجاج والرفض الشعبي للسياسات الإسرائيلية، من تظاهرات واحتجاجات في الشوارع والأماكن العامة، إلى حملات تدعو إلى مقاطعة المؤسسات والشخصيات المرتبطة بالاحتلال، بالتزامن مع ترديد هتافات مؤيدة لفلسطين ومطالبة بوقف الحرب على غزة. ولم تعد الملاعب الرياضية بعيدة عن هذه الحالة، إذ تحولت مدرجات كرة القدم ومختلف المنافسات الرياضية إلى ساحات للتعبير عن المواقف السياسية والإنسانية، وسط تصاعد الدعوات المطالبة باستبعاد الفرق والمنتخبات

تسابق أندية قطاع غزة الزمن لإعادة تشكيل فرقها قبل انطلاق بطولة «ألف شهيد» التنشيطية، وسط تحركات لضم أصحاب الخبرة واكتشاف المواهب الشابة، في محاولة لاستعادة النشاط الكروي وبناء جيل جديد رغم الدمار الذي طال الملاعب والمنشآت الرياضية.

أندية غزة تعزز صفوفها بالمواهب قبل انطلاق بطولة "ألف شهيد"

الأندية تعيد ترتيب صفوفها استعداداً للمنافسات.

الأمل يضم خمسة لاعبين لتعزيز تشكيلته.

خدمات خانيونس يستثمر في المواهب الشابة.

خدمات النصيرات يواصل بناء قاعدة عمرية جديدة.

البطولة تمنح اللاعبين فرصة استعادة أجواء المنافسة.

"ألف شهيد" تمثل خطوة لإحياء كرة القدم في غزة.



جيدة، ويحيد اللعب في الخط الأمامي، إلى جانب تمتعه بحس تهديفي قد يمنحه فرصة لتقديم الإضافة للفريق.

ولم يقتصر تحرك خدمات النصيرات على ضم أبو يوسف، حيث تعاقد النادي كذلك مع عدد من المواهب الشابة، من بينهم صهيب نصار، وحسين أبو ظاهر، وساجد أبو شاويش، ومحمود راضي، وعلي أحمد، ومحمد عبد الواحد.

وتأتي هذه التعاقدات ضمن رؤية إدارة النادي الرامية إلى بناء قاعدة قوية من اللاعبين الشباب، والاستثمار في المواهب المحلية، بما يضمن استمرار رفد الفريق الأول بعناصر قادرة على حمل المسؤولية مستقبلاً.

البطولة فرصة لإعادة الحياة للملاعب وتكتسب بطولة "ألف شهيد" أهمية خاصة بالنسبة لأندية غزة، كونها تأتي في ظروف استثنائية، وبعد فترة طويلة من توقف النشاط الكروي وتأثر المنشآت الرياضية بشكل كبير.

وتمثل البطولة فرصة للاعبين والأندية لاستعادة أجواء المنافسة، ومنح الأجهزة الفنية إمكانية اختبار عناصر جديدة، خصوصاً أن إقامة المباريات على الملاعب الخماسية تفرض طبيعة مختلفة من الناحية الفنية والتكتيكية.

ومع اقتراب موعد انطلاق المنافسات، تبدو حركة الأندية واضحة في اتجاه واحد: إعادة بناء فرقها من جديد، والاستثمار في المواهب، ومحاولة استعادة حضور كرة القدم في غزة، رغم كل التحديات.



المنافسة المنتظرة بين الأندية.

خدمات خانيونس يبنى للمستقبل

وفي إطار خطة طويلة المدى، يواصل نادي خدمات خانيونس تدعيم صفوفه بعدد من اللاعبين الشباب الذين برزوا خلال فترة الاختبارات والتدريبات التي أقيمت مؤخراً لمختلف الفئات العمرية.

وجاءت هذه الخطوة عقب سلسلة من الاختبارات الفنية وبرامج الإعداد التي أشرف عليها الجهاز الفني، بهدف اكتشاف المواهب والاستفادة من أكبر عدد ممكن من اللاعبين الشباب، تمهيداً ليكونوا ركيزة أساسية للفريق الأول خلال المرحلة المقبلة.

ووقع النادي مع عدد من اللاعبين، أبرزهم أحمد الدباس، وعماد السباخي، وأحمد أبو زرقة، ويزن منصور، ومحمد صافي، وعبدالله بركات، وحسن الحلاق، ومحمد عاشور، وصالح أبو شمالة.

وتعكس هذه التحركات توجه إدارة خدمات خانيونس نحو الاستثمار في أبناء النادي، والعمل على صناعة جيل جديد قادر على حمل قميص الفريق الأول وتمثيل النادي بصورة مميزة في الاستحقاقات المقبلة.

خدمات النصيرات وبناء قاعدة قوية بدوره، واصل نادي خدمات النصيرات ترتيب صفوفه لمختلف الفئات العمرية، ونجح في التعاقد مع اللاعب الصاعد علي حسن أبو يوسف، في خطوة تهدف إلى تعزيز الفرق السنية بعنصر واعد.

ويُعد أبو يوسف، من مواليد عام 2009، أحد المهاجمين الذين يمتلكون إمكانات فنية وبدنية

غزة/ مؤمن الكحلوت:

بدأت أندية قطاع غزة تحركاتها لتدعيم صفوفها استعداداً لخوض منافسات بطولة "ألف شهيد" التنشيطية، المقرر إقامتها على الملاعب الخماسية، في ظل الظروف الاستثنائية التي فرضتها الحرب على البنية التحتية الرياضية في القطاع.

وتسعى الأندية المشاركة إلى الاستفادة من البطولة في استعادة النشاط الكروي، واكتشاف المواهب الشابة، إلى جانب المنافسة على اللقب، رغم محدودية الملاعب المتاحة، بعدما تعرضت معظم الملاعب الكبيرة للتدمير، فيما جرى تحويل جزء آخر منها إلى مراكز إيواء. وشهدت الأيام الماضية تحركات من عدة أندية لإعادة ترتيب قوائمها، وإضافة عناصر جديدة، سواء من أصحاب الخبرة أو المواهب الشابة، في إطار الاستعداد المبكر للمنافسات.

خمسة لاعبين ينضمون إلى الأمل

وعزز نادي الأمل صفوفه بخمسة لاعبين، بناءً على رغبة المدير الفني عبدالله محمود، بهدف رفع مستوى الفريق قبل المشاركة في البطولة.

وضمنت قائمة المنضمين كلا من عمر الكاظمي، ومحمود النجار، وأحمد أبو عبيدة، وعبد القادر العكازي، وعبدالله قفة، حيث يعول الجهاز الفني على الإضافات الجديدة لمنح الفريق خيارات أكبر خلال المنافسات.

ويأمل الأمل أن تسهم هذه التعزيزات في تقديم ظهور قوي خلال البطولة، وتحقيق نتائج أفضل في ظل

خالد النبريس ينضم إلى سيراميكا كليوباترا



فريقه الجديد.

وتأتي صفقة النبريس ضمن تحركات سيراميكا كليوباترا المكثفة في سوق الانتقالات الصيفية، في ظل سعي النادي إلى تدعيم صفوفه في مختلف المراكز قبل انطلاق الموسم الجديد.

وأبرم سيراميكا عدداً من الصفقات خلال فترة الانتقالات، من بينها التعاقد مع الحارس محمد علاء، والسلوفيني نيتس جراديشار، والعراقي بيتر كوركيس، إلى جانب فوزي الحناوي ومحمد فتحي.

ويأمل النادي في أن تسهم هذه التدعيمات في رفع مستوى الفريق ومنحه خيارات أكبر خلال الموسم المقبل، بينما يعول على خبرة خالد النبريس السابقة في الكرة المصرية لتقديم حلول إضافية في الخط الأمامي، وترك بصمته بقميص سيراميكا كليوباترا.

وانضم خالد النبريس إلى سيراميكا كليوباترا في صفقة انتقال حر، عقب انتهاء عقده مع الإسماعيلي، الذي هبط إلى دوري المحترفين، ليصبح المهاجم الفلسطيني متاحاً للانتقال دون مقابل مالي.

ويمتلك النبريس خبرة جيدة في الكرة المصرية، بعدما سبق له الدفاع عن ألوان الإسماعيلي في مناسبتين، الأولى قبل أربعة مواسم، والثانية قبل موسمين، قادماً في المرتين من نادي اتحاد خان يونس الفلسطيني.

وخلال فترتيه مع الإسماعيلي، شارك المهاجم الفلسطيني في 72 مباراة بمختلف المسابقات، سجل خلالها 7 أهداف، وصنع 6 أخرى.

ويبلغ النبريس 23 عاماً، ما يمنح سيراميكا كليوباترا خياراً هجوماً شاباً يجمع بين الخبرة السابقة في الملاعب المصرية والطموح لتقديم نفسه بقوة مع

القاهرة/ وكالات:

أعلن نادي سيراميكا كليوباترا المصري تعاقدته رسمياً مع المهاجم الفلسطيني خالد النبريس، لاعب الإسماعيلي السابق، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، في خطوة تهدف إلى تعزيز الخط الهجومي للفريق استعداداً للموسم الجديد.

وكشف النادي عن الصفقة عبر صفحته الرسمية على موقع "فيسبوك"، حيث نشر صوراً للنبريس بقميص سيراميكا كليوباترا، معلناً انضمام المهاجم الفلسطيني إلى صفوف الفريق.

وعلق النادي على الصور قائلاً: "الفدائي جاهز للتسجيل.. رحبوا معنا بمهاجمنا الفلسطيني خالد النبريس"، في إشارة إلى الآمال المعقودة على اللاعب لتقديم الإضافة الهجومية خلال المرحلة المقبلة.



د. إياد إبراهيم القرا

ملا دينوف ومجلس السلام.. غطاء سياسي لجرائم ننتياهو

لم يعد الحديث عن دور نيكولاي ملا دينوف ومجلس السلام في غزة مجرد نقاش حول فشل الوساطة أو ضعفها، بل أصبح من المشروع الحديث عن تواطؤ سياسي يوفر الغطاء للاحتلال الإسرائيلي وننتياهو لمواصلة خروقاته والانقلاب على التفاهات دون أي ثمن حقيقي.

خلال الأسابيع الماضية أبدت الفصائل الفلسطينية مرونة واضحة في التعامل مع المقترحات المطروحة، وتعاطت بإيجابية مع ورقة التفاهات، بالرغم مما تضمنته من ملفات شديدة الحساسية والتعقيد.

وكان الهدف الفلسطيني واضحاً: وقف حرب الإبادة، وحماية شعبنا، وفتح الطريق أمام الإغاثة والإعمار، والوصول إلى ترتيبات تمنع العودة إلى الحرب.

هذه الإيجابية لم تكن محل خلاف، بل اعترفت بها الولايات المتحدة ومجلس السلام والوسطاء، وجرى الحديث عن تقدم وتفاهات يمكن أن تشكل مدخلاً لمرحلة جديدة.

لكن حين جاء الدور على ننتياهو، قال "لا"، ورفض التفاهات، ووضع شروطاً جديدة، وحاول التخلص من الالتزامات التي جرى التوصل إليها، ومع ذلك لم نسمع موقفاً أمريكياً حازماً، ولم نشاهد ضغطاً حقيقياً من مجلس السلام، ولم يخرج ملا دينوف ليحمل ننتياهو مسؤولية تعطيل المسار.

الأخطر أن الاحتلال لم يكتفِ برفض التفاهات سياسياً، بل بدأ بتفريغها ميدانياً من مضمونها، وعادت سياسة الاغتيالات، ونفذت عمليات استهداف، وسبقتها عمليات مشابهة قبل نحو عشرة أيام، بما يؤكد أن ننتياهو يريد الاحتفاظ لنفسه بحق القتل متى شاء، وفي المكان والزمان والطريقة التي يحددها.

وهنا تكمن المشكلة الحقيقية، وأن الاحتلال يستطيع تنفيذ الاغتيالات، يواصل القصف، وتأجيل الانسحاب، والتحكم بالمساعدات والمعابر، ثم لا يواجه سوى الصمت، فما الذي تغير فعلياً؟

حتى الآن لم يشعر المواطن الفلسطيني في غزة بتحول حقيقي في حياته. لم تنتهِ حالة الخوف، ولم تبدأ عملية إعمار جدية، ولم تتوقف الانتهاكات بصورة تضمن للناس الحد الأدنى من الأمن والاستقرار.

في المقابل، تبدو الولايات المتحدة شديدة السرعة في توجيه الاتهامات للفلسطينيين بمجرد صدور موقف أو تحفظ تجاه أي انتهاك إسرائيلي، ويطلب من الفلسطينيين إثبات حسن النوايا باستمرار، في حين يُسمح لننتياهو برفض الاتفاق نفسه دون أن يواجه موقفاً مماثلاً.

عندما لا يدفع الاحتلال ثمن خرق الاتفاق، تصبح الخروقات سياسة. وعندما لا يدفع ثمن الاغتيالات، تتحول الاغتيالات إلى أداة تفاوض.

وعندما يجد أن المجتمع الدولي منشغل بصراعات المنطقة وأزماتها، فإنه يراهن على مرور جرائمه دون حساب. مسؤولية ملا دينوف ومجلس السلام اليوم واضحة: إما حماية الاتفاق والضغط على الطرف الذي ينتهكه، أو الاعتراف بأنهما تحولاً إلى غطاء سياسي لإدارة الاحتلال للحرب وفق شروطه.

غزة لا تحتاج إلى مزيد من البيانات والاجتماعات، تحتاج إلى وقف حقيقي للقتل، وانسحاب فعلي، وفتح للمعابر، وإغاثة وإعمار.



سند.. قلبٌ صغير ينتظر فرصة للحياة

صحية ليلا ونهارا ويقضي اغلب وقته في المستشفى وطفليها الآخرين الذين لم تعد تراهما الا نادرا وهما بحاجة أيضا للرعاية. "كل ما اريده هو اجلائي وأطفالي جميعا لأي دولة يتلقى فيها سند العلاج واشقاؤه الرعاية حتى تمام شفائه"، تتابع حديثها.

ولا يتحمل المرض كاهل الاسرة نفسيا فقط بل ماليا أيضا في ظل ظروف معيشية صعبة حيث تتطلب حالة سند مبالغ كبيرة من المال لتوفير أجرة المواصلات من وإلى المستشفى، بجانب ضرورة توفير طعام صحي له. تبين والدته، أن الأطباء منعه من تناول الخبز والأرز وطلبوا أن يتناول الفواكه فقط "وهي باهظة الثمن في ظل تعطل والده عن العمل حيث أنه مريض ربو".

وتتابع: "زوجي لا يستطيع بذل مجهود شاق كالعمل أو الذهاب بابنه للمستشفى في ظل صعوبة المواصلات في الوقت الحالي، الله وحده يعلم كيف تندبر مصاريف المستشفى التي أرهقت كاهلنا الذي أرهقه النزوح من قبل".

ولا تريد والدة سند سوى سفر ابنها قبل بلوغه من العمر عاما ونصف العام حيث أنه يفضل طيبا ان يجري العملية قبل هذا العمر كي تحقق أفضل النتائج. تختتم: "ليس غياب الإمكانات الطبية فقط ما يرهقنا بل أيضا غياب الأدوية في المستشفيات حيث اضطر لتوفير أغلبها على نفقتي الشخصية... ويبلغ سعر الشريط الواحد ثلاثين شيكلا".



غزة فإن الأطباء عاجزون عن تحديد الحالة الصحية لـ "سند" بدقة. توضح والدته: " يتناول الان علاجا لتنظيم نبضات القلب واخر لمساعدته على التبول بشكل أكثر سلاسة حيث أن البول يخرج ممزوجا بالدم، هم يقولون لنا أنهم ليس بيدهم شيء لفعله أكثر من ذلك".

ومنذ نوفمبر من العام الماضي وسند حاصل على تحويلة للعلاج بالخارج دون أن يتسنى له السفر. بأسى، تقول الأم: "الأطباء يتوقعون أنه بحاجة لعملية قلب مفتوح وهي لا تجرى في غزة حاليا، ومع استمرار عدم سفره فان وضعه الصحي يتدهور يوما بعد يوم".

وأصبح قلب اركان مشتتا بين طفلها سند الذي يحتاج لرعاية

الأخرا لا نادرا فحياتي صعبة للغاية". وجاء مرض سند ليزيد صعوبة الحياة على أسرته النازحة قسرا من رفح حيث فقدت كل ما تملك هناك وتعيش حاليا في خيمة بالية لا تقي حر الصيف ولا برد الشتاء. تقول: "أوضاع الخيمة غير مناسبة ابدا لحالة سند الصحية فهي شديدة الحرارة خاصة في الصيف وهو لا يحتمل هذا الحر".

وتضيف: "اضطر لوضعه في عربة الأطفال طوال الوقت كي لا يلعب بالرمال أو يبذل جهدا حيث أن الأطباء اوصوا بالأبدا يبذل اي مجهود مهما كان صغيرا وهو أمر صعب على طفل رضيع في سنه".

ولانعدام الإمكانات الطبية في

خانيونس/ فاطمة العويني: لم تكتمل فرحة أسرة الرضيع سند بركات (١٠ شهور) بمولده بعد نحو ثلاث سنوات من بدء الحرب على غزة، فالأسرة التي رأت في مجيئه للحياة امرا جميلا أعاد للحياة جزءا من بهجتها لم تكن لتعلم ان تلك الفرحة ستقلب إلى صراع مع مرض أنهك قلبه الصغير واسرته التي أنهكها النزوح من قبل.

كان نمو سند طبيعيا حتى بلغ السبعة شهور من العمر عندما ذهب المستشفى إثر وعكة صحية ليخضع لعدة فحوصات ويتبين للأطباء انه يعاني من مشاكل في القلب. تقول والدته أركان أبو راضي لصحيفة "فلسطين": "نبضات قلب سند كانت أسرع من الطبيعي ما جعل الأطباء يجرون له عدة فحوصات ليتبين ان لديه تشوه خلقي في القلب".

وتضيف: "هذا التشوه يتمثل في ضيق شديد في الشريان الابهر إضافة إلى قناة سريرية مفتوحة وارتجاع في الصمام التاجي ما يتسبب له بصعوبة في التنفس وتدهور في حالته الصحية، حيث أن الأطباء قرروا له تحويلة علاج بالخارج فورا".

ومنذ الكشف عن هذه المشكلة الصحية فإن والدة سند تقضي معظم أيامها في المستشفى برفقته. تقول: "انام في المستشفى أسبوعان ثم أعود لخيمة النزوح في خانيونس ثلاث أو أربع ايام ثم أعود للمستشفى وهكذا، أصبحت لا أرى طفلي